البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

السبت 23 أيلول 2023

A L - B I N A A

Saturday 23 September 2023

تعترضنا في سيرنا وثباتنا أمور يودّ الإنسان أن لاتكون، ولكن الذين يؤمنون بقضية حقة لايمكن أن يقصوا أو أن يرتدّوا أمام ما يعترضهم من صعوبات.

سعاده

الصين وسورية توقعان اتفاقية الحزام والطريق والتزام صيني بالاستثمار وشراء المنتجات الزراعية

شي: الشراكة الاستراتيجية مع سورية حدث مفصلي في عالم يسوده عدم اليقين وعدم الاستقرار

الأسد: لتعاون استراتيجي واسع النطاق وطويل الأمد في مختلف المجالات... في عالم متعدد الأقطاب

■ كتب المحرّر السياسيّ

الحدث التاريخي الدولي والإقليمي كان مسرحه الصين أمس، حيث عقدت القمة الرئاسية الصينية السورية، التي شهدت توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية بين الدولتين، ومعها ثلاثة اتفاقيات منها اتفاقية المصادقة على انضمام سورية إلى مبادرة الحزام والطريق الصينية، مع إعلان الرئيس الصيني شي جين بينغ عن اهتمام الصين بشراء «المنتجات الزراعية السورية عالية الجودة». وقال الرئيس شي: «تُعدّ سورية من أوائل الدول العربية التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الصين الجديدة وهي كانت واحدة من الدول التي اقترحت مشروع القرار لاستعادة المقعد الشرعي للصين في الأمم المتحدة، على مدى سبع وستين سنة تظل العلاقات السورية الصينية صامدة أمام تغيرات الأوضاع الدولية، وتظل الصداقة تاريخيّة وراسخة مع مرور الزمن»، مؤكداً أن بلاده تحرص على تعزيز التعاون مع سورية في إطار مبادرة الحزام والطريق، وتدعم انضمام سورية لمنظمة شنغهاي كشريك للحوار، كما تدعم بشكل ثابت جهود سورية ضد التدخل الخارجيّ، وترفض تمركز القوات غير الشرعية على الأراضي السورية، وتحثّ الدول على رفع العقوبات والحصار الاقتصادي غير الشرعي، إضافة لدعمها بناء القدرات السورية في مكافحة الإرهاب.

الرئيس السوري بشار الأسد قال رداً على كلمة الرئيس الصيني، إن زيارته للصين مهمة بتوقيتها وظروفها حيث يتشكل عالم متعدد الأقطاب سيعيد للعالم التوازن والاستقرار، ومن واجبنا جميعاً التقاط هذه اللحظة من أجل مستقبل مشرق وواعد. وقال الرئيس الأسد: «أتمنى أن يؤسس لقاؤنا اليوم لتعاون استراتيجي واسع النطاق وطويل الأمد في مختلف المجالات، ليكون جسراً إضافياً للتعاون يتكامل مع الجسور العديدة التي بنتها الصين».

(التتمة ص 6)

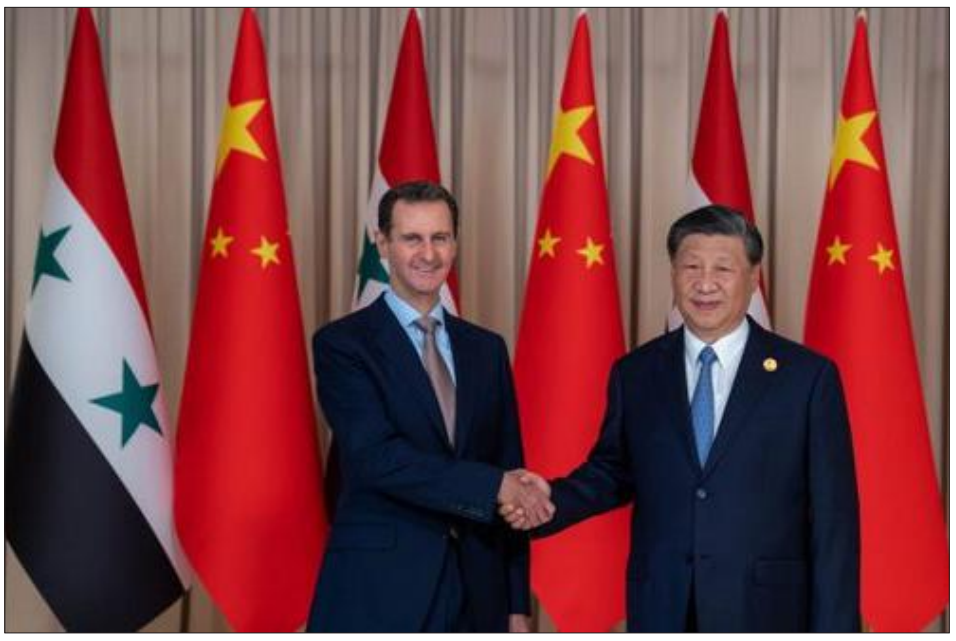

الرئيسان جين بينغ والأسد خلال القمة الاستراتيجية بينهما أمس (سانا)

بيان شامل بعد القمة بين الرئيسين الأسد وجين بينغ

سورية والصين تؤكدان شراكتهما الاستراتيجية

بعد لقاء القمة بين الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الصيني شي جين بينغ في مدينة خانجو الصينية، أصدر الجانبان بياناً حول علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

وجاء في البيان:

تلبية لدعوة رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ لحضور رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد مراسم افتتاح الدورة الـ19 للألعاب الأسيوية في الصين خلال الفترة ما بين 22 و 25 أيلول 2023، أجرى رئيسا البلدين مباحثات في جو من الصداقة والمودة، وتبادلا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين الصين وسورية، والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وتوصلا إلى توافقات واسعة النطاق.

وأعرب رئيسا البلدين عن تقديرهما العالي للصداقة التاريخية القائمة بين الصين وسورية، واتفقا على أنّ الصين وسورية تربطهما علاقة تقوم على الأمانة والوفاء وتصمد في وقت الضيق، ووافقا على إقامة علاقات الشراكة الإستراتيجية بين الصين وسورية للدفع بالتعاون الودّي في كلّ المجالات على نحو شامل، بما يخدم شعبي البلدين بشكل أفضل.

أولاً: سيواصل الجانبان تبادل الدعم الثابت في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية والهموم الكبرى للجانب الآخر ويلتزم الجانب السوري بثبات بمبدأ الصين الواحدة، ويعترف بأنّ حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين بأكملها، وأنّ تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية، وهو يدعم جهود الصين للحفاظ على سيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها، ويرفض رفضاً قاطعاً قيام أيّ قوى بالتدخل في الشؤون الداخلية الصينية، ويدعم كل الجهود المبذولة من قبل الحكومة الصينية من أجل تحقيق إعادة توحيد البلاد، ويدعم بثبات الموقف الصيني من المسائل المتعلقة بهونغ كونغ، والجهود الصينية للحفاظ على الأمن القومي في إطار دولة واحدة ونظامين، ويؤمن بثبات بأنّ شؤون هونغ كونغ هي من الشؤون الداخلية البحتة للصين، ويدين بشدة التصرفات غير الشرعية التي قامت بها القوى الخارجية للتدخل في شؤون هونغ كونغ والشؤون الداخلية الصينية، كما يدعم بثبات الموقف الصيني من المسائل المتعلقة بشينجيانغ، ويؤكد مجدّداً على أنّ المسائل المتعلقة بشينجيانغ ليست مسألة حقوق الإنسان على الإطلاق، بل هي مسألة متعلقة بمكافحة الإرهاب العنيف ونزع التطرف ومكافحة الانفصال، كما يدعم الجانب السوري بثبات الجهود الصينية لمكافحة الإرهاب ونزع التطرف، ويرفض رفضاً قاطعاً التدخل في الشؤون الداخلية الصينية تحت ذريعة المسائل المتعلقة بشينجيانغ.

(التتمة ص 6)

نقاط على الحروف

شراكة استراتيجية صينية سورية في مواجهة العقوبات

◆ ناصر قنديل

عدم اليقين وعدم الاستقرار هما الصفتان اللتان استخدمهما الرئيس الصيني جين شي بينغ في مخاطبة الرئيس السوري بشار الأسد في توصيف الوضع الدولي، ليصف الشراكة الاستراتيجية بين الصين وسورية في هذا الوضع الدولي بالحدث المفصلي المهم، مستذكراً أن سورية كانت من الدول التي تقدّمت بطلب حصول الصين على مقعدها المؤثر في الأمم المتحدة، وأنها كانت قبل أن تقف إلى جانب الصين في نضالها لنيل حقوقها، من أوائل دول العالم التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الصين منذ 67 عاماً.

قرّرت واشنطن تحدّي الصين من بوابة الهند، بمشروع افتراضيّ دونه الكثير من التعقيدات، فردّت الصين بإكمال ما بدأته في جنوب المنطقة من بوابة الاتفاق السعودي الإيراني، عبر حركة تموضع في المكان الذي رمت فيه أميركا بثقلها العملي لا بحركاتها البهلوانية، لأن أميركا التي ترسل المال والسلاح إلى أوكرانيا بوجه روسيا وتتهرّب من القتال مباشرة، تتمسّك ببقاء قواتها في سورية. وأميركا التي تتحدّث عن مشاريع وهمية اقتصادية وتجارية لإزعاج الصين عبر الحديث عن ممرّ تجاريّ بين الهند وأوروبا يهمّش مصر وتركيا، ولا يضمن جدية التطبيع السعودي الإسرائيلي الذي يقوم عليه المشروع، والتطبيع مرهون بتقدم التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي على مسار حل الدولتين، هي أميركا التي تفرض عقوبات خانقة على سورية، وتهدّد لبنان

(التتمة ص 7)

الكرملين: بولندا دولة عدائية للغاية

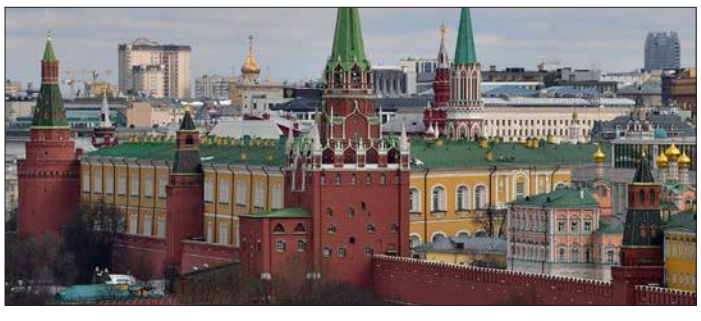

أكد المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أنّ بولندا «دولة عدائية للغاية»، معلناً أنّ موسكو «في حالة تأهّب للتهديدات التي قد تشكّلها وارسو».

وأضاف بيسكوف، في تصريح أمس، أنّ روسيا تتوقع زيادة احتمالات التصادم بين كل من أوكرانيا وبولندا.

كما تطرّق بيسكوف إلى حظر تصدير النفط الروسي، مؤكداً «أنّه سيستمر، طالما كان ذلك ضرورياً من أجل ضمان استقرار سوق الوقود».

يُذكر أنّ رئيس الوزراء البولندي، ماتيوش مورافيتسكي، أعلن قبل يومين، أنّ بلاده أوقفت تزويد أوكرانيا بالأسلحة، لأنّها «مشغولة بتسليح نفسها».

وفي ما يتعلق بقضية تصدير الحبوب في البحر الأسود، أعلن بيسكوف «عدم إحراز أيّ تقدّم بعد»، مشيراً إلى عدم توفّر ظروف من أجل استئناف الصفقة في ما يتعلق بتنفيذ المطالب الروسية.

الجزائر: الساحل الأفريقي مرتكز للجيوش الإرهابية

أكد وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف، أنّ الإرهاب أضحى يشكل التهديد الأول والرئيسي للسلم والأمن في القارة الأفريقية، لا سيما في منطقة الساحل التي سجلت أكبر عدد من الضحايا خلال العام المنصرم.

وقال عطاف إنّ منطقة الساحل الأفريقي «أصبحت مرتكزاً لجيوش إرهابية مدججة بأحدث الأسلحة، وتسيطر على جغرافيا واسعة».

جاءت تصريحات عطاف خلال مشاركته في اجتماع وزاري للاتحاد الأفريقي في نيويورك، خصص لمناقشة التهديدات الإرهابية المتزايدة التي تواجهها دول وشعوب القارة في الآونة الأخيرة، في إطار التحضير لقمة استثنائية حول هذا الموضوع، مطلع العام المقبل في نيجيريا.

وذكّر عطاف بالدور الذي تقوم به الجزائر على الساحة الأفريقية، بحكم تولّي الرئيس عبد المجيد تبون المهام السامية، كمنسق للجهود القارّية في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، والوقاية من هاتين الآفتين.

وأطلع نظراءه من الدول الأفريقية المشاركة، على تطورات الأوضاع في منطقة الساحل، في ظل تزايد حدة واتساع رقعة «الجيوش الإرهابية» المدججة بأسلحة متطورة، والمسيطرة على مساحات جغرافية شاسعة.

وفي مواجهة هذا الوضع الاستثنائي، شدّد عطاف على ضرورة إعطاء الأولوية اللازمة لمعالجة الأوضاع الهشة في المنطقة، التي تضم مجموعة من أفقر دول العالم، والتي تعد كذلك موطناً لأكبر عدد من بؤر الأزمات والتوترات والنزاعات.

كذلك، أشار عطاف إلى أهمية اعتماد نهج جديد لمكافحة الإرهاب، يقوم على ركيزتين أساسيتين، «ركيزة تنموية وأخرى أمنية».

البناء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 23 أيلول 2023
Fiveteenth year /Saturday / 23 September 2023

لبنان بين الأخبار «المتعة» وحرق الإنسان...!

■ د. كلود عطية

بعيداً عن التنظير والفلسفة العشوائية في طرح المسائل المصيرية والتنبيه من المخاطر السياسية والأمنية والانهيارات الاقتصادية والمالية، بالإضافة إلى الندوات والمؤتمرات والخطابات والمناقشات العقيمة القائمة على محاولة إثبات الذات الفارغة في طرح إشكاليات تبدأ من الانقسامات ولا تعرف كيف تنتهي أو أين تنتهي.. نجد أنفسنا كمواطنين مرغمين على التزام الصمت والابتعاد عن كلّ هذا التخبّط وعدم الوضوح في كيفيّة التعاطي مع القضايا الوطنية من الإطار العام الكلي الى الإطار الجزئي...

فالاستنسابية في معالجة الملفات العالقة، والتشتت في المنهجية التي من المفترض أن تضع الخطوط العريضة للمعالجة الصحيحة.. أدّى الى ضرب الاستراتيجية الإدارية للدولة لتحقيق الأهداف الإصلاحية والنهضوية والوحدوية، واستعادة الدور في طرح الأمور السياسية والمجتمعية الضرورية... من المياه الى النفط الى الزراعة والصناعة والتعاون الاقتصادي والأمني والتبادل التجاري... الى الملف الأكثر تعقيداً وخطورة المتعلق بالقطاع العام... بالإضافة الى استحضار إشكاليات شيطانية غريبة لضرب الحياة الاجتماعية والثقافية والتي تهدف الى تخريب البيت الثقافي الذي يعيد التذكير بعظمة انتماء لبنان لهذه الأمة وحضارتها بكلّ مرافقها المادية والبشرية.

أما الأفكار الإصلاحية التي تغطي سماء لبنان وقلوب اللبنانيين... فهي ليست إلا أكاذيب لتمرير الوقت وتقريب مسافة الانهيار الكبير.. فكيف لأفكار عظيمة أن تنتهي في الغرف التهديمية التخريبية السوداء.. حيث يخرج منها خفافيش ليل تعمل في النهار.. وهكذا يسرق النور من عيون كلّ من أراد أن يضيء شمعة في هذا الظلام.. الذي تخطى بكثير حدود الانقسام بين اللبنانيين طائفياً ومذهبياً ومناطقياً.. ليتحوّل الى مجرد صورة أو صنم يشبه الوهم.. تراه في كلّ مكان.. وهو مجرد تاجر سلطة أو مهرّب أصنام.. أو تاجر حمام.. أو عاشق لأعماق البلوكات المرقمة.

تبقى المصيبة الأكبر في تسليم لبنان السجين الى السجان في محاولة جريئة لسلبه ما تبقى من روحية دستوره من حرية واستقلالية.. وها هو البلد في مهبّ الرياح الاستعمارية في الجو والبحر البترولي والبر المغلق على كلّ الحلول بالانفتاح على الشام وكل المشرق.

أما الرهان على الرئيس الإنقاذي التوافقي في ظلّ كلّ هذا الخراب الأخلاقي والقيمي والتبعية العمياء والاستسلام التامّ لصندوق النقد الدولي والإبقاء على الاستدانة بالمليارات من الدولارات.. فهو رهان يشبه الخيال.. نحن في زمن التدمير الممنهج لكلّ ما تبقى من الطبقى الوسطى.. أو كلّ الفئات التي لا تزال تواجه باللحم الحي لتبقى وتستمر.. أمام مجموعة صغيرة من حملة المليارات القابضة تماماً على السلطة والحكم والقرار السياسي.. أما الشعب فله ما يحب من الأخبار «المتعة» التي تجعله لا يناقش إلا موضوع الشذوذ والتيك توك وتكريم الفنانين والمسلسلات التركية وباقي المواضيع التي تلهيه عن التفكير بحجم الخسارة التي سيتحمّلها الأبناء في التعليم والصحة والعمل والدخول خطوة واحدة إلى المستقبل... هذا هو الواقع في لبنان... محرقة جماعيّة في وطن لا يقدّر قيمة الإنسان...!

خفايا

قال خبير في العلاقات الدولية إن ما بعد زيارة الرئيس السوري الى الصين سيعكس الكثير من النتائج ويفرض إيقاعات مختلفة في المنطقة، لأن الصين عملاق اقتصاديّ يقول عملياً إنه يتبنى النهوض اقتصادياً بسورية في مواجهة نظام العقوبات الأشد قسوة الذي تفرضه أميركا على سورية؛ وبينما تربح الصين ثقة السعودية وتركيا أهم دولتين بعد إيران في المنطقة تخسر واشنطن كثيراً من الثقة السعودية والتركية وتخاصم إيران.

كواليس

قال مصدر دبلوماسي إن المدة المؤكدة للفراغ الرئاسي تتخطّى رأس السنة وإن ما نشهده من مبادرات ومساعٍ ليس إلا لتسجيل نقاط بين أصحاب المبادرة في مواجهة بعضهم وليست خطوات على طريق الحل في لبنان. وقال إن اليمن وسورية في واجهة المتغيرات والاهتمامات الدولية بينما لبنان على لائحة الانتظار.

خطوات تقسيم دول المنطقة تتسارع!

■ د. عدنان منصور*

في كلّ مرة تواجه دول المشرق تطورات خطيرة تهدّد وحدتها، وسيادتها وأمنها القومي، تخرج الأصوات من هنا وهناك، لتنبّه وتحذر من مؤامرة تحيكها القوى الغربية، ومعها الكيان الإسرائيلي للنيل من المنطقة وتقسيمها، والهيمنة عليها. وكأنّ ما يجري في منطقة غربي آسيا الممتدة من إيران حتى البحر الأبيض المتوسط، ومن تركيا جنوباً الى شبه الجزيرة العربية وصولاً الى باب المندب، وما تنفذه قوى الهيمنة والعدوان من سياسات هي وليدة الساعة. يبدأ المحللون في كشف النقاب عن ما يجري من «مؤامرة»، وهم يعتقدون أنهم اكتشفوا ما لم يكن في الحسبان، وأن إنجازاً حققوه في معرفة ما يبيّته ويدبّره الغرب ومعه «إسرائيل» لدول المنطقة.

منذ مطلع القرن العشرين كشف الغرب عن أوراقه علناً، عندما عزم على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وتقسيم المشرق العربي، وبقينا في ما بعد على مدى عقود ننبّه ونحذر، ونطلق الصيحات، وندعو الى مواجهة الاستيطان، في الوقت الذي لم تجمع العرب يوماً وحدة الصف، تجاه وحدة الهدف التي جمعت المستوطنين الصهاينة، الذين عملوا على قدم وساق، لتحقيق المشروع الصهيوني أمام أنظار دول، وملوك، وحكام، وزعماء عرب.

مشروع أدّى الى تقسيم المنطقة، وفرض الأمر الواقع الإسرائيلي عليها، فيما العرب بدأوا بتوظيف أدبياتهم السياسية بجزئها الأكبر في خدمة القضية الفلسطينية، يحللون، يتنبّأون، يتوقعون، يترقبون للذي يمكن للقوى الغربية و«إسرائيل» أن تقوم به مستقبلاً حيال العالم العربي.

ما يحضّره الغرب و«إسرائيل»، لدول المنطقة، ليس بحاجة الى التكهّنات والتفسيرات والتأويلات. هو واضح جداً، وليس محجوباً عن أحد، لكن هل يأخذ الزعماء العرب على محمل الجدّ حقيقة هذا الأمر، والتداعيات الوجودية الخطيرة على شعوبها؟

خرائط تشريح دول المنطقة وتقسيمها جاهزة بانتظار التنفيذ، إذ كشفت القوى الغربية و«إسرائيل» أوراقها بوضوح إزاء العالم العربي، وبالذات، دول غربي آسيا الممتدّة من إيران وتركيا، مروراً بدول الهلال الخصيب، والجزيرة العربية، وصولاً إلى وادي النيل (مصر والسودان).

ما يجري اليوم من تطوّرات داخلية مقلقة للغاية في العراق، وسورية، وإيران، ولبنان، وفلسطين، واليمن، والسودان، وليبيا، ومصر التي ترقد على صفيح ساخن جداً، إلا ليؤكد حقيقة لا ينكرها، ولا يكذبها، ولا يخجل منها الغرب و«إسرائيل»، وهي العمل بكل قوة على تفكيك وتقسيم دول المنطقة، مشرقها ومغربها.

وإذا كانت قوى الهيمنة الغربية ومعها «إسرائيل» تعرف جيداً ما تريده منا، فهل أدركنا نحن العرب، قادة وحكاماً، وزعماء ما خططه الغرب ويعمل على تنفيذه، والذي سيطال دولهم بالصميم عاجلاً ام آجلاً؟! وهل عملوا على إفشال سياساته، وإحباط «مؤامرته» كما يحلو للعرب أن يسمّوها ويردّدوها دائماً عند كلّ مشكلة تواجههم؟

تعوّدنا دائماً، في كل مرة تقوم قوى الهيمنة و«إسرائيل» بعمل ما ضدّ دولنا، نعتبره مفاجأة لنا، وكأنّ ما يُحاك ضدنا يأتي من العالم الآخر، فنبدأ بالتحليل والتخمين، والتنجيم، والتوقعات دون أن نطرح السؤال على أنفسنا، عما إذا كنا فعلاً على مستوى المسؤولية القومية، والوطنية الحقة؟!

مفاجآت، ومفاجآت تتحكم دائماً في العقل العربي، دون أن يقرّ بفشله، وسوء بصيرته، وضعف إرادته. وهنا نسأل: هل كان الاستيطان اليهودي في فلسطين مفاجأة؟! هل كان قيام الدولة الإسرائيلية مفاجأة؟! هل كان احتلال الضفة الغربية لفلسطين مفاجأة؟! هل ضمّ القدس من قبل العدو لكيانه المؤقت مفاجأة؟! هل كان ضمّ الجولان السوريّ لدولة الاحتلال مفاجأة؟! هل ممارسات العدو في المسجد الأقصى، وكنيسة القيامة، وما يحضره للمسجد مستقبلاً مفاجأة؟! هل ما يحصل اليوم في اليمن والعراق وسورية، وإيران، ولبنان، والضفة الغربية وقطاع غزة مفاجأة؟! هل تقسيم السودان الى دولتين، وما ينتظره على الطريق من تقسيمات أخرى كان مفاجأة؟! هل ما يحيكه الغرب و«إسرائيل» اليوم ضدّ مصر مفاجأة؟! ما الذي فعلناه طيلة هذه العقود لوقف الانهيار في دولنا، والتصدي لقوى الهيمنة والعدوان؟! هل بنينا الدول القادرة المقتدرة التي تحفظ أرضها وسيادتها، وتصون وحدة شعوبها ونسيجها الوطني؟! هل احترمت دولنا وأنظمتها، دساتيرها وقوانينها، وطبقت العدالة الاجتماعية، وحققت الرفاهية لشعوبها؟! وهل حصّنت هذه الدول نفسها، تجاه أطماع الخارج من خلال أنظمة ديمقراطية حقيقية بعيدة عن الفساد، ومراكز النفوذ، وسيطرة شبكات الاحتكارات، ونهب الثروات الوطنية، وتقاسم الحصص، وإطلاق يد الفاسدين دون مساءلة أو محاكمة؟!

ما الذي فعلناه منذ أكثر من قرن، وبالذات منذ أربعة عقود، عندما أفصح الغرب عن نياته لتقسيم دول المنطقة، ونشر خرائطها الجغرافية الجديدة؟! وهل كان مفاجأة ما نشره برنارد لويس، ومجلة «كيفونيم» الإسرائيلية (عدد 14، شباط 1982) التي تضمّنت دراسة حول «استراتيجية إسرائيل خلال الثمانينيات»، لـ أوديد يونون ، مستشار رئيس الوزراء إسحق رابين؟! وهي دراسة تجسّد مشروع النظام الصهيوني – نظام شارون وايتان – المتعلق بالشرق الأوسط!

منذ ما قبل الثمانينيات، و«إسرائيل» ترصد المنطقة بكلّ دقة باستراتيجيتها التي عبّرت عنها الدراسة بكل صراحة ووضوح، من «انّ الهدف السياسي لـ «إسرائيل»، تفكيك مصر وتقسيمها الى وحدات جغرافية منفصلة، فإذا تفككت مصر، لن تتمكن دول مثل ليبيا والسودان، وحتى دول أخرى أكثر بعداً من الاستمرار في أشكالها الحالية، وسترافق مصر في انهيارها وانحلالها. وسوف يكون لدينا دولة مسيحية في مصر العليا، وعدد من الدول الضعيفة الأخرى.

إنّ تقسيم لبنان الى خمسة كانتونات، ينبئ بالكثير الذي ينتظر العالم العربي أجمع، بما فيه مصر، وسورية، والعراق، وكلّ الجزيرة العربية، فقد بات الأمر منجزاً في لبنان. يعتبر الهدف الأكثر الحاحاً لـ «إسرائيل» على المدى البعيد، تحقيق اضمحلال سورية والعراق، وتحوّلهما الى كانتونات عرقية ودينية... ويعتبر الهدف على المدى القصير تحقيق الانحلال العسكري لهاتين الدولتين».

«سوف تنقسم سورية الى عدة دول، بحسب الجماعات العرقية، بحيث إنّ الساحل سيصبح دولة علوية، ومنطقة حلب دولة سنية، ودمشق دولة أخرى سنية معادية لجارتها الشمالية، وسوف يشكل الدروز دولتهم الخاصة التي يمكن أن تمتدّ الى جولاننا(!!)، وبكلّ الأحوال في حوران وشمال الأردن...».

«إنّ تفكيك العراق يهمنا أكثر من تفكيك سورية، لأنّ النظام العراقي هو الذي يهدّد أمن إسرائيل بالدرجة الاولى»... «كل خلاف داخل العالم العربي يصبّ في صالحنا على المدى القصير، وسيساهم في تقريب الموعد الذي سينقسم فيه العراق بحسب طوائفه الدينية كما في سورية ولبنان».

وستتشكل ثلاث دول أو أكثر حول المدن الثلاث: البصرة، والموصل، وبغداد، وتعتبر الجزيرة العربية بأكملها مهدّدة بالتفكك تحت الضغوط الخارجية والداخلية...».

«يُعتبر الأردن على المدى القصير هدفاً استراتيجياً...، لا يمكن للأردن أن يعمّر طويلاً في ظل بنيته الحالية، ويجب أن تتركز الخطة الإسرائيلية، سواء العسكرية او الدبلوماسية، على تصفية النظام الأردني، ونقل السلطة الى الأكثرية الفلسطينية. سوف يحل هذا التغيير في النظام الأردني مشكلة أراضي الضفة الغربية ذات نسبة السكان العرب المرتفعة، وذلك عن طريق الحرب أو عن طريق شروط السلام. ويجب أن يحصل ترحيل للسكان من هذه الأراضي.... لم يعد بالإمكان ترك الوضع الحالي يستمرّ دون فصل الدولتين: العرب في الأردن، واليهود في الضفة الغربية. لن تكون هناك حياة مشتركة سلمية في هذا البلد إلا عندما سيفهم العرب، بأنهم لن يعرفوا لا وجوداً، ولا أمناً، إلا بعد تحقيق السيطرة اليهودية من نهر الأردن حتى البحر، ولن يحصلوا على وطنهم الخاص، وعلى أمنهم إلا في الأردن...».

هذا ما أعدّته الاستراتيجية الغربية والإسرائيلية للعرب قبل أربعين عاماً. فما الذي فعله الحكام العرب ونحن نرى اليوم غيوماً قاتمة ومشهداً مظلماً يلفّ دولنا بعد أحداث مدمّرة، بدأت منذ أكثر من عشر سنوات، لا تزال تزلزل بلدان منطقتنا أمام أنظار «قادة» الأمة، لتجعل دولها أقرب الى التقسيم منه، الى الوحدة، لا سيما بعد أن علت أصوات عميلة، مشبوهة، متواطئة، مرتبطة بقوى الهيمنة و«إسرائيل»، تدعو وتروّج للانفصال والتقسيم علانية، أكان ذلك في سورية، أو العراق، أو لبنان، أو إيران أو غيرها...

إنها مسؤولية الشعوب قبل حكامها، كي تنتفض، وتقف بكلّ حزم لإسقاط ما يُدبّر لدول المنطقة وشعوبها، حتى لا تتحوّل هذه الأوطان إلى كانتونات وقبائل تسودها الكراهية، والعنف والاقتتال المتواصل في ما بينها لعقود وعقود.

لن توفر قوى التسلط، ولا العدو الإسرائيلي دولة من دول المنطقة أياً كانت ارتباطاتها وعلاقاتها المتميّزة مع قوى الغرب و«إسرائيل». هؤلاء يبحثون عن مصالحهم فقط، وعندما تقضي مصالحهم تنفيذ خططهم، لن يكون حلفاؤهم الا الكبش على مذبح سياساتهم، واستراتيجيتهم، التي لا تعرف صديقاً ولا حليفاً، ولا عميلاً، ولا مأجوراً، ولا مرتزقاً.

هل تدرك الجماعات الانفصالية التي تحركها الأيادي الخارجية القذرة، أن لا حياة ولا استقرار، ولا مستقبل لها! فهي لن تكون إلا لقمة سائغة في فم من أوجدها وحرّضها ودعمها، وفي أيّ وقت.

هل يستيقظ قادة دول المنطقة ومعهم شعوبها وتتوحد، وتستعيد ذاتها قبل أن يجرفها طوفان الاقتتال، والانتحار الذاتي، والتقسيم الذي أصبح واقعاً على الأرض ينتظر الإخراج...؟!

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

بوصعب عرض وماغرو أفكاراً لإنجاح مهمّة لودريان

استقبل نائب رئيس مجلس النوّاب إلياس بو صعب، أمس في مكتبه بالمجلس، سفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو يُرافقه المستشار الأول جان فرانسوا غيّوم، حيث دار نقاش حول موضوع الاستحقاق الرئاسيّ ومهمّة الموفد الفرنسيّ جان إيف لودريان والمرحلة التي وصلت إليها.

كما عرض الجانبان «أفكاراً عدّة من شأنها تسهيل المساعي الفرنسيّة بُغيَة إنجاح هذه المهمّة والتوصُّل إلى انتخاب رئيسٍ للجمهوريّة» وفق بيان لمكتب بوصعب.

بوحبيب اختتم زيارته نيويورك بلقاء نظيريه الإيراني واليوناني

اختتم وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالله بوحبيب مشاركته في أعمال الدورة الـ78 للجمعيّة العامّة للأمم المتحدة في نيويورك، بلقاء وزير خارجيّة إيران الدكتور حسين أمير عبداللهيان حيث تبادل الوزيران الأفكار حول ضرورة إنهاء الشغور الرئاسيّ والتطورات الإقليميّة الأخيرة ولا سيّما المساعي الهادفة لإنهاء الأزمة اليمنيّة.

كما اجتمع مع وزير خارجيّة اليونان جورجيوس جيرابتريدس الذي أبدى تفهّمه لمشكلة النزوح واستعداده لتعزيز التنسيق والتعاون مع لبنان والدول الأخرى المتضرّرة من تبعات النزوح، على أن تُستكمَل الخطوات التنسيقيّة في المؤتمر السنويّ المزمع عقده في روما بداية تشرين الثاني المقبل لدول حوض المتوسط.

بعدها شارك بوحبيب في اللقاء الوزاريّ للدول المانحة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين – أونروا وشدّد في مداخلته على «أهميّة سدّ العجز التمويليّ للوكالة كونه مصلحة دوليّة لمنع تفاقم المشاكل التي تُعاني منها المنطقة وما يرزح تحته لبنان من أعباء اللجوء».

وأنهى بوحبيب زيارته إلى نيويورك، بمشاركته في حفل الاستقبال والعشاء الخاصّ الذي أقامه وزير خارجيّة السعوديّة فيصل بن فرحان على شرف كبار الشخصيّات بمناسبة اليوم الوطنيّ السعوديّ.

برّي تلقى برقيّة السيسي والتقى العلية وعطيّة

اطلع رئيس مجلس النواب نبيه برّي، خلال استقباله في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس هيئة الشراء العام الدكتور جان العلية على عمل الهيئة وبرامجها. كما استقبل رئيس التفتيش المركزيّ القاضي جورج عطيّة.

وتلقّى الرئيس برّي لمناسبة عيد المولد النبوي برقيّة تهنئة من الرئيس المصريّ عبد الفتاح السيسي، جاء فيها «ونحن نحتفل بهذه المناسبة المباركه نستلهم معاً سيرة نبيّنا الكريم ورسالته السامية التي تدعو إلى التضامن والإخاء وتحثّنا على العمل يداً بيد من أجل تقدُّم ورفاهيّة شعوب أمّتنا وتحقيق مستقبل أفضل للأجيال المُقبلة».

الخازن: لالتقاط مبادرة برّي وإحياء الحوار

أعرب الوزير السابق وديع الخازن عن تخوّفه من «عواقب وصول الأوضاع في البلاد إلى حدّ الإفلاس السياسيّ والشلل المؤسّساتي نتيجة ربط الخيارات الداخليّة بالتطوّرات الإقليميّة، وخصوصاً في ما يحصل من موجات نزوح جماعيّة من سورية إلى لبنان»، مُنبّهاً في بيان إلى «عدم تفويت فرصة التقاط مبادرة رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي، وإعادة إحياء الحوار الوطنيّ سعياً للوصول إلى اتفاق يفضي إلى حلّ كلّ العقد العالقة تسهيلاً لانتخاب رئيسٍ للجمهوريّة».

ولفت إلى أنّ «قدر لبنان أن يكون حواراً وشراكة، وإلاّ تعرَّض للعِبَث بتكوينه السياسيّ والديمغرافيّ، وربّما الجغرافيّ، الذي ارتضاه خياراً نهائياً في تجربته ودستوره. ومن هذا المنطلق ينبغي أن تكون الدعوة إلى التحاور بين الأقطاب السياسيين، التي اقترحها الرئيس نبيه برّي مبنيّة، على مدماك أساسيّ هو الثقة والخلفيّة الطيّبة وألا تنطوي على خطة مبيّتة لتعميق الشرخ أكثر مما هو مُعمّق»، مُحذّراً «من أن الوقت بدأ يضيق ولم يعد هناك مجال للمناورة من هنا أو هناك، لأنّ مصير صيغة لبنان الفريدة يتوقّف على اتفاق يفضي إلى حلّ كلّ العقد العالقة».

وختم مناشداً القوى السياسيّة أن «تعي خطورة اللحظة الفاصلة التي تُرسم فيها مصائر دول المنطقة وخطورة بقاء لبنان بلا رئيس للجمهوريّة وفاقد الوحدة والقرار»، مناشداً القوى السياسيّة «وضع حدّ للتلاعب بمصير المقام الأول لئلاّ يفرغ لبنان من آخر حصونه كوطن ودولة».

البناء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 23 أيلول 2023
Fiveteenth year /Saturday / 23 September 2023

«القومي» شارك بإحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في الغبيري والكلمات أدانت التطبيع ودعت لاجتثاث العدوّ من كلّ فلسطين

أحيت الوفود الأوروبيّة ولجنة «كيّ لا ننسى صبرا وشاتيلا» وبلديّة الغبيري، الذكرى 41 لمجزرة صبرا وشاتيلا باحتفال تأبينيّ في المركز الثقافيّ لبلديّة الغبيري (رسالات) في بئرحسن.

حضر الحفل ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي إلى جانب ممثل السفير الإيرانيّ مجتبى أماني المستشار السياسيّ كرم الله مشتاقي وعدد من سفراء الدول الأجنبيّة، نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أمين سرّ حركة «فتح» وفصائل منظّمة التحرير الفلسطينيّة في لبنان فتحي أبو العردات، عضو المجلس الثوريّ لحركة «فتح» آمنة جبريل، نائب رئيس المجلس الوطنيّ الفلسطينيّ عضو المكتب السياسيّ للجبهة الديمقراطيّة علي فيصل، ممثّل لجنة كيّ «لا ننسى مجزرة صبرا وشاتيلا» د. قاسم عينا، رئيس بلديّة الغبيري معن خليل، وممثّلون عن الأحزاب والقوى الوطنيّة اللبنانيّة والفصائل الفلسطينيّة وفرق موسيقيّة وكشفيّة وحشود لبنانيّة وفلسطينيّة وعوائل الشهداء.

وألقى خليل كلمة اعتبر فيها أنّ «مجزرة صبرا وشاتيلا ستبقى جرحاً مفتوحاً ومأساة إنسانيّة لا يخفّفها سوى فعل الصمود والمقاومة في الصراع المفتوح مع العدوّ». واتهم «أونروا بالمشاركة في قتل الشعب الفلسطينيّ وإنهاء حقّ العودة، وذلك من خلال خفض تقديماتها وخدماتها التربويّة والطبيّة والإنسانيّة للاجئين الفلسطينيين في لبنان».

ثم كانت كلمة للشيخ قاسم، اعتبر فيها أنّ «مجزرة صبرا وشاتيلا، وصمة عار وإجرام لإسرائيل وعملائها في لبنان وللدول الكبرى التي ساهمت في تغطية هذه المجزرة» ورأى أنّ «عدم محاسبة المجرمين سواء في لبنان أو الخارج، يؤشّر إلى تواطؤ دوليّ في هذه المجزرة»، موضحاً أنّ «الهدف الحقيقيّ من وراء المجزرة كان إرعاب الفلسطينيين واللبنانيين لإخضاعهم للتسليم بالمشاريع التي تحاول إسرائيل أن تفرضها في فلسطين والمنطقة». وأكد أن «لا عدالة عالميّة ودوليّة، بل تسلّط أميركيّ مدعوم من دول أوروبيّة يتصرّف في المنطقة بمنطق المصلحة ويُصادر الحقوق».

وأكّد أنّ «الكيان الإسرائيليّ خطر على فلسطين والعرب والعالم بأسره، لأنّه كيان قام على سرقة الأراضي وتهجير السكان وقتل المدنيين، ولذلك لا يمكن أن يتعايش هذا الكيان مع المنطقة»، مطالباً بـ«اجتثاث هذا العدوّ من أرض فلسطين وإعادتها للفلسطينيين غير ناقصة شبراً واحداً».

وأكّد «أن التطبيع خيانة من أيّ جهة كانت، لأنها تعطي إسرائيل حقّاً لا تملكه»، مشدّداً على أنّ «طرد المحتلين يكون من خلال تبنّي خيار المقاومة بأشكالها كافّة».

وأشار إلى «أنّ مصطلح محور المقاومة هو المحور الذي يضم كلّ الفصائل والتنظيمات التي تقف إلى جانب فلسطين وترفض المساومة على حقوقها»، معتبراً «أنّ إيران تشكّل اليوم رأس هذا المحور، بعدما تخلّت عن فلسطين الكثير من الدول».

بدوره أكّد أبو العردات أنّ «المقاومة بكلّ أشكالها حقّ مشروع للشعب الفلسطينيّ، ومن يتخلّى عن هذا الحقّ إنّما يتخلّى عن حقّه في تحرير أرضه والعودة إليها»، مشدّداً على التمسُّك بالحقوق الفلسطينيّة بالعودة إلى أرض فلسطين وتحريرها».

وألقت نورهان أحمد زعرب كلمة عوائل شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا، شكرت فيها جميع المشاركين في إحياء ذكرى المجزرة، معتبرةً أنّ «المشاركة في هذه الذكرى يعني أنها كانت وستبقى حيّة في ذاكرة الأحرار وفي ذاكرة مخيميّ صبرا وشاتيلا، فهي لا تزال شاخصة في ذاكرة الناجين من المجزرة خصوصاً الأمهات والأطفال».

وكانت كلمة للدكتورة سوي، حيّت فيها عوائل شهداء المجزرة، مؤكدةً أنّ «العدالة لهؤلاء الشهداء ستتحقق مهما طال الزمن». وأعلنت تضامنها مع الشعب الفلسطينيّ في مواجهة الإحتلال «الإسرائيلي»، مؤكدةً أنها «ستبقى إلى جانب الشعب الفلسطينيّ ضد نظام الفصل العنصريّ وضدّ الإرهاب الذي تمارسه دولة الاحتلال».

وأخيراً كانت كلمة للجنة «كيّ لا ننسى صبرا وشاتيلا»، أكدت «أنّ العدالة ستتحقق للضحايا التي سقطوا في هذه المجزرة».

وفي نهاية الحفل التأبينيّ، كانت مسيرة من المركز الثقافيّ لبلديّة الغبيري بإتجاه مدافن شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا، حيث تم وضع أكاليل من الزهر على النصب التذكاريّ لشهداء المجزرة.

من جهتها، كرّمت وحدة العلاقات الفلسطينيّة في حزب الله، لمناسبة الذكرى 41 لمجزرة صبرا وشاتيلا، وفد «كيّ لا ننسى» في جولة على الحدود الفلسطينيّة اللبنانيّة، حيث كان في استقبالهم معاون مسؤول العلاقات الفلسطينيّة في الحزب الشيخ عطاالله حمّود مع وفد العلاقات في منطقة الجنوب، وشملت ثلاث محطات: المحطّة الاولى كانت على بوابّة فاطمة حيث استشرف الوفد قرى الجليل الأعلى المطلّة على الحدود اللبنانيّة الفلسطينيّة وإصبع الجليل المطل على جبل الشيخ من جهة سورية. المحطة الثانية كانت في معلم مليتا حيث كان في استقبالهم مدير المعلم.

وبعد مشاهدة فيلم «مليتا حيث الأرض تُحاكي السماء»، كانت كلمة لمسؤول العلاقات الفلسطينيّة النائب السابق حسن حب الله رحّب فيها بالوفد وقال «قدرُنا أن نُقاوم نحن هنا على أرضنا، سنقاوم وكلّنا أمل بأننا سننتصر لأننا على حق، ولأنّ إسرائيل ومن يؤيّدها على باطل. كما طردنا الاحتلال من بيروت ومن الجنوب ومن هذا المكان بالذات سنطرده من فلسطين لتبقى القدس عاصمتها الأبديّة».

وكانت المحطة الثالثة، في حديقة مارون الرأس. وبعد جولة على الحديقة، جرى استضافة الوفد إلى مأدبة غداء تحدث بعدها الشيخ عطاالله حمّود، فرأى «أنّ مجزرة صبرا وشاتيلا التي نفّذها الإرهابيّ شارون وإيتان أمام الملأ وفي وضح النهار ولمدة ثلاثة أيام بالتعاون مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبيّ والكتائب اللبنانيّة وسقط فيها آلاف الضحايا من الفلسطينيين، هي شاهد على جرائم الصهاينة ووصمة عار على جبين الأنظمة التي صمتت أولاً إبّان المجزرة وثانياً لعدم تفعيل لجنة كهانا لمحاسبة القتلة».

حردان استقبل وفداً من شهابية الفاعور برفقة علوان

حردان متوسطاً وفد حزب الوفاء

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان وفداً ضمّ رئيس حزب الوفاء اللبناني د. أحمد علوان، رئيس بلدية شهابية الفاعور غازي الشريف، رئيس مركز سواعد للعمل الطبي ابراهيم الطعيمة، رئيس جمعية سواعد للعمل هود الطعيمة، الحاج خالد عسكر وناظم عز الدين.

جرى خلال اللقاء عرض للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وتأكيد على تحصين البلد ووحدته في مواجهة المشاريع التي تصبّ في مصلحة العدو الصهيوني.

هيئة الأسرى والمُحرَّرين تُحذِّر من عودة عميل إلى لبنان

حذّرت هيئة ممثّلي الأسرى والمُحرَّرين من عودة العميل الخائن والقاتل كامل محمد حجازي، من بلدة عيترون الجنوبيّة إلى الأراضي اللبنانيّة قادماً من أستراليا.

وذكّرت الهيئة بإحدى جرائمه الموثّقة التي نفّذها، في مطلع العام 1987، حين دخل منزل مختار بلدة بني حيّان علي حسين جابر، وأطلق النار عليه من دون سبب، ما تسبّب باستشهاده بعد معاناة بفعل تداعيات إصابته تلك، مشيرةً إلى أنّه في العام نفسه وخلال مشاركته بدوريّة في بلدة مركبا أطلق النار على المواطن محمد علي قشمر (أبو حبيب)، الذي بقي يُعاني تداعيات الإصابة إلى حين وفاته.

وأشارت الهيئة إلى أنّ القضاء اللبنانيّ لم يُحاكم العميل حجازي، داعيةً اللبنانين إلى التحرُّك ومنعه من دخول لبنان.

«الشعبية» تحيي بحضور مزهر ومشاركة «القومي» الذكرى 41 لمجزرة صبرا وشاتيلا

تحت عنوان «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا»، وبدعوة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان تمّ وضع إكليل من الزهر على النصب التذكاري لمأوى شهداء المجزرة، وشارك في وضع الأكليل ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي إلى جانب نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر والوفد القادم من فلسطين، وأعضاء من المكتب السياسي واللجنتين المركزية والعامة والفرعية، وقيادة وكوادر وأنصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان وبيروت ومخيماتها، وفصائل المقاومة واللجان الشعبية الفلسطينية، والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، وشخصيات وطنية واعتبارية فلسطينية ولبنانية، وأعضاء المجلس البلدي لبلدية الغبيري، ووجهاء من بيروت ومخيماتها.

بداية، رحب نائب مسؤول المكتب الإعلامي للجبهة في لبنان فتحي أبو علي بالحضور. ثم كانت كلمة لنائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، استهلها بتقديم التحية للحضور ولكلّ أبناء الشعب الفلسطيني، وقال: «في ذكرى مرور 41 عاماً على مجزرة صبرا وشاتيلا، ومن أمام أضرحة الشهداء نجدد العهد باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن نبقى أوفياء لدمائهم الطاهرة، ولكلّ قطرة دم سالت، لكلّ طفل وشيخ، لكلّ إمرأة ورجل، نعم سنكون الأوفياء لهذه الدماء، ونقول إن هذه المجزرة البشعة التي ارتكبت بحق أبناء شعبنا ستبقى لعنة تطارد القتلة الصهاينة وأعوانهم الذين شاركوا فيها.

إنّ هؤلاء المجرمين ظنوا أنهم بما ارتكبوا يمكنهم أن يقتلوا إرادة القتال والمقاومة لدى الشعب الفلسطيني. لكنه ما زال يقاتل ويواجه هذا العدو، بل هذه الجرائم المتواصلة بحقه زادته إصراراً على القتال، فلا يمكن أن نساوم على حق شعبنا بالقتال والمقاومة حتى التحرير والعودة.

نعم في هذه الذكرى ما زالت المخططات الصهيونية تتواصل بحق الشعب الفلسطيني، وما يجري اليوم والمحاولات المشبوهة المستهدفة مخيم عين الحلوة ليست معزولة عن هذه المخططات المستمرة تجاه الشعب الفلسطيني، تجاه قضية اللاجئين لتصفية حقوقهم، وتدمير رمزية هذا المخيم وما يعنيه للفلسطيني ولحقه، باعتباره يناضل ويقاتل من أجل العودة لفلسطين إلى أرض الأجداد والآباء».

وتابع، في هذه المناسبة نؤكد أننا في الجبهة الشعبية إلى جانب كلّ الفعاليات وقوى المقاومة سنستمر في القتال والمقاومة حتى رحيل هذا الاحتلال، وعودة كلّ أبناء شعبنا، وهذا حتماً سيتحقق بإرادة كل المقاومين وكل المقاتلين، وهذا الحقّ غير خاضع لأية مساومات أو مقايضات في أيّ حال من الأحوال والنصر بالتأكيد سيكون حليف الشعب الفلسطيني وكل المتضامنين معه في العالم.

وفي نهاية حديثه، وجه التحية لشهداء صبرا وشاتيلا، ولكلّ شهداء شعبنا الفلسطيني وشهداء المقاومة.

وفي الختام تمّ وضع إكليل من الزهر على مأوى الشهداء، بمشاركة الفصائل وممثلي القوى الفلسطينية واللبنانية

مسيرة لـ «الديمقراطية» في بيروت بمشاركة «القومي» في الذكرى السنوية الـ 41 لمجزرة صبرا وشاتيلا

بمناسبة الذكرى السنوية لمجزرة صبرا وشاتيلا، نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسيرة من مخيم شاتيلا باتجاه المقبرة الجماعية لشهداء المخيم.

شارك في المسيرة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي إلى جانب نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية علي فيصل وعدد من أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وقيادة لبنان وبيروت في الجبهة بمشاركة عدد من ممثلي الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وذوي الشهداء وحشد من أبناء مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وفعالياتهما. وانتهت بوضع أكاليل من الزهر على أضرحة شهداء المجزرة.

تحدث باسم الجبهة الديمقراطية عضو لجنتها المركزية عبد الله كامل الذي قال: إن مجزرة صبرا وشاتيلا تعتبر جريمة حرب موصوفة وهي بالتالي لا تسقط بالتقادم، وهي كانت تستحق من العالم بمؤسساته وهيئاته الدولية الحقوقية والإنسانية ان يقف أمامها موقفاً حازماً ويحاكم مرتكبيها باعتبارهم مجرمي حرب، لا بل إن صمت المجتمع الدولي وتواطئه شجع العدو على الاستمرار في نهج القتل والإرهاب والتدمير، بما يعكس الإزدواجية في التعاطي مع قضايا العالم. ولو وقف العالم لمرة واحدة أمام جرائم الاحتلال ومجازره منذ مجزرة صبرا وشاتيلا لما تجرأ على ارتكاب المزيد من الجرائم.

كما تحدث الأسير المحرر أنور ياسين فأكد على أنّ العدالة الدولية يجب ألا تتجزأ، وستبقى مسألة محاكمة الاحتلال الإسرائيلي على مجازره المتعددة هي المعيار لمصداقية المجتمع الدولي.

البناء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 23 أيلول 2023
Fiveteenth year /Saturday / 23 September 2023

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...

تُخصّصُ «البناء» هذه الصفحة، لتحتضنَ محطات مشرقة من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة، وقد سجلت في رصيد حزبهم وتاريخه، وقفات عز راسخات على طريق النصر العظيم.

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا أي تفصيل، ذلك أننا كأمّة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.

أنّ نكتب تاريخنا،..فإننا نرسم مستقبل أمتنا.

إعداد: لبيب ناصيف

الأمين سهيل رستم والحزب في بلدة مقعبرة

سمعت ببلدة مقعبرة يوم تعرّفت على الأمين سهيل رستم في أواخر ستينات القرن الماضي، وفي مرحلة حرجة جداً، حيث كان ايّ تحرك حزبي يودي بصاحبه الى الاعتقال، مع ما يرافق ذلك في تلك الفترة العصيبة من إيذاء جسدي، تحدث عنه مناضلون قوميون اجتماعيون، وأوردتُ عنه في كثير من النبذات.

أشهد انّ الأمين سهيل كان يحيا الحزب قضية تساوي كل وجوده، وقد ملكت عقله وقلبه ووجدانه وكل نهاراته ولياليه.

إذا سُئلنا عن انسان النهضة، أشرنا الى الأمين سهيل رستم،

ولو أردنا ان يتعرّف احد من رفقائنا الحديثي الانتماء، الى الانسان، الجديد الانسان المجتمع، اصطحبناه الى منزل الأمين سهيل كي يستمع ويتعرّف، اذ يلتقي العائلة النموذجية التي كان سعاده حياة لها وقدوة.

وبالرغم من مضيّ سنوات على غياب الأمين سهيل رستم، فهو ما زال حيّاً في أعماقي، محتلاً لديّ الكثير من المحبة ومن التقدير، لما تحلّى به من ثقافة قومية اجتماعية، ومن تفانٍ في سبيل الحزب ومن تجسيد حقيقي لمفاهيم النهضة ولتأريخه.

*

من الأمين سهيل رستم هذه المعلومات عن الحزب في قرية مقعبرة، رفعها في الصادرة رقم 80/8/1 بتاريخ 2018/7/10.

لمحة عن وجود الحزب في قرية "مقعبرة"

تتبع القرية محافظة حمص – تلكلخ. تبعد عن قلعة الحصن حوالى 10 كم شمال شرق. تتألف حالياً من ثلاث حارات تبعد عن بعضها حوالى كيلو متر واحد، وكانت سابقاً خمس حارات.

أول من انتمى للحزب من القرية وهبة الجرجس في مدرسة الشويفات في الكيان اللبناني عام 1935، وأصبح منفذاً عاماً لمنفذية الحصن الشرقي في ما بعد. ترك الحزب خلال عقد الأربعينات، لكنّه بقي على إيمانه القومي، بدليل أنّه عندما افتتح مدرسة إعدادية (المرحلة المتوسطة) في قرية (المزيبلة) – المزينة عام 1950، كان معظم الأساتذة قوميين اجتماعيين، وانتمى في المدرسة عدد من الطلاب الآتين من القرى المجاورة.

عام 1936، زار حضرة الزعيم القرية خلال جولته على الفروع الحزبية في الشام، وتجمّع في القرية حشد كبير جداً من القرى المجاورة لاستقبال حضرة الزعيم والاستماع له، كما روت لي والدتي، وكما روى لي والدي وبعض الذين حضروا الاستقبال، كذلك سجّلت صحيفة "الرائد" بعض وقائع الاستقبال. وجاء، أنّه كان من المستقبلين دعاس الجرجس (الذي كان عضواً في المؤتمر السوري)، وإلياس الجرجس شقيق وهبة الجرجس، والذي أصبح نائباً في البرلمان الشامي عام 1947، وبدعم من الحزب. وألقى دعاس الجرجس خطاباً ترحيبياً وقصيدة، وبعد زيارة الزعيم التقى عدداً من المواطنين في القرية والقرى المجاورة، وحتى سنة 1963، أي عند تولّي حزب البعث للسلطة، لا يوجد في القرية حزب غير الحزب القومي، وكان بعد زيارة الزعيم للقرية قد زارها كل من: جورج عبد المسيح، جبران جريج وإلياس جرجي قنيزح. ومن الذين انتموا للحزب في القرية في الثلاثينات والأربعينات ومطلع الخمسينات: فريد الجرجس: أصبح منفّذاً عامّاً (توفي). يوسف حنا صايغ (توفي)، حنا أسعد صايغ (توفي)، ميخائيل إلياس (توفي)، طلال الجرجس تولّى في ما بعد مسؤولية مدير تحرير جريدة البناء (توفي)، نسيم رستم (والدي – توفي)، سُجن عام 1955 لفترة قصيرة حيث اتّهم بتهريب رفقاء إلى لبنان، إلاّ أنّه كان يعمل في مؤسسة الإنتاج الزراعي على خط جسر قمار – العريضة – تلكلخ، لويس تامر ميخائيل (ابن عمي) سافر إلى الأرجنتين (توفي)، حنا خوري (خالي. كان برتبة وكيل أول في الجيش الشامي – توفي)، عيسى داوود جروج (توفي)، سليم عبدالله خوري (تولى مسؤولية مدير مديرية – توفي)، سليمان خوري (توفي)، عطية إلياس جروج (محصل مديرية – توفي)، أسعد ميخائيل طاهر (سافر إلى الولايات المتحدة وعاد إلى الوطن – توفي)، سليم عبدالله توما (سافر إلى الأرجنتين وعاد إلى الوطن – توفي)، جروج داوود جروج (لم ينتم لكنّه سُجن عام 1955)، فؤاد جرجس (محام مقيم في حمص)، مروان جرجس، خليل جرجس (سافر إلى ترينداد)، رياض جرجس (توفي)، عبدالله جرجس (توفي)، حليم خوري (كان رقيباً أول في الجيش الشامي)، سُجن عام 1955 مدة ثلاث سنوات ونصف السنة، ثمّ انتقل إلى لبنان وعمل في عمدة الدفاع، ميشيل سليمان، جهينة ميخائيل (شقيقتي – في الأرجنتين)، ميخائيل ميخائيل (توفي في الأرجنتين)، وصفي رستم (شقيقي. سُجن لمدّة قصيرة عام 1956 – توفي، وكان تسلّم مسؤولية مدير مديرية)، سهيلة رستم (شقيقتي)، فؤاد رستم (دخل الجيش الشامي ووصل إلى رتبة عميد وعمل مع قوات الردع في لبنان – توفي – شقيقي أيضاً)، غسان جروج، ميخائيل خوري، جهاد ميخائيل (أصبح كاهناً وهاجر إلى الولايات المتحدة ولا يزال، نعمان سعدو (دخل الجيش، مساعد أوّل – اعتُقل عام 1955 وسرّح من الجيش – توفي)، جورج سعدو (توفي).

بعد حادثة اغتيال المالكي استمرّ النشاط الحزبي، لكنّ الضغط اشتدّ بعد إعلان الوحدة بين مصر والشام، إذ تعرّضت خلالها القرية إلى حملات مداهمة عسكرية، خاصة في المناسبات القومية، إلى أن توقّف النشاط تقريباً عام 1960.

ما بين 1955 – 1957، وفد إلى القرية بعض القوميين للتخفّي، إذ إنّها كانت مكاناً آمناً، ربما بسبب عدم وجود أحزاب أخرى فيها، وكان أهل القرية يستقبلونهم في بيوتهم، فجاء إليها على ما أذكر: ياسين عبد الرحيم، رجا اليازجي، ميشيل أديب، ديوب ديوب، بديع كاسر أحوش، دعاس ناصيف وشقيقته أدما ناصيف، أمين حلاوي (من دير الزور).... وأذكر أننا كنّا نُكلّف، كصغار، أنا وابن خالي، وقريب آخر لي، بإيصال الطعام لهم إلى الأماكن التي كانوا يختبئون فيها في البداية، في الأحراش والوديان، ثمّ في ما بعد في بيت في طرف القرية، وأذكر أنّ والدتي وشقيقتي سهيلة كانتا تخيطان لهم قمصان وقبعات مطرّزة بالزوابع، كما أنّ والدتي كانت تخيط لهم الأعلام في عقد الأربعينات، إذ كانوا يقومون بتدريبات على البيادر مقابل القرية.

التضييق على الحزب وقع حتى على الصغار، مثلاً، كان أحد المعلمين في المدرسة الابتدائية بعثياً اسمه دعاس بيطار من قرية (المزيبلة) – المزينة، وكان يكره الحزب، ويضيّق على التلاميذ الذين هم من بيوت قومية. إذ إنّه مرّة طرد من المدرسة لعدّة أيام شقيقتي ليلى ورفيقتها ليلى خوري، وكانتا في الصف الرابع، لأنهما تقفان في الاستراحة مع معلم قومي (إلياس الفاضل) من مرمريتا. ومرة وجّه لي تنبيهاً وكنت في الصف الثالث، لأنني كتبت في موضوع إنشاء كلمة سورية ووضعتها بين قوسين، وكتب لي ملاحظة على الموضوع، هي (لاتضع كلمة سورية بين قوسين لأنّ ذلك يدلّ على معنى سياسي). فرددنا عليه (مجموعة من التلاميذ) بأن كتبنا عبارات للزعيم على أوراق صغيرة ووضعناها في قفل باب المدرسة. إضافة لذلك، كنا نلتقط طيور السنونو، ونعلق بها أوراق عليها رسم الزوبعة أو عبارات للزعيم ونطلقها لتطير. كذلك في صيف 1956، افتتحت شقيقتي الرفيقة سهيلة مدرسة صيفية مجانية، وكانت تعلّم التلاميذ إضافة للدروس أناشيد قومية، وهذا أثار (الأستاذ دعاس) المذكور آنفاً، وأخبر دائرة الأمن وأغلقت المدرسة.

إضافة لذلك سأبيّن الوجود القومي في بعض القرى المجاورة:

المزرعة: مطانيوس حنا شماس (توفي)، حنا مطانيوس شماس (سافر إلى الولايات المتحدة – توفي)، ميخائيل مطانيوس عبود (توفي)، رفيق فائق حداد.

المزينة – (المزيبلة): أعرف عنها بعض الشيء، لأنني تعلّمت فيها بين 1954 – 1960. أذكر أننا كنّا نشارك كأشبال في احتفالات الأول من آذار. وأذكر احتفال الأول من آذار 1955 الذي كان متميّزاً، إذ بعد إشعال النار على رؤوس التلال وأسطح البيوت، تجمّع القوميون والمؤيّدون في ساحة أمام دكان أحد المواطنين بصفوف نظامية، وحضر الاحتفال عدد من أفراد الشرطة للحماية، بسبب أنّه قبل أيام حصلت معركة بين الشيوعيين والقوميين في قرية الحواش بعد اعتداء الشيوعيين على مندوب جريدة البناء، الذي حضر إلى المنطقة لمتابعة اشتراكات الجريدة. عند إلقاء الخطابات، كان رجال الشرطة المتواجدين حول صفوف المحتفلين، يرفعون قبعّاتهم عند كلّ هتاف يصدر من المحتفلين. بعد الاحتفال انتقل عدد من المحتفلين إلى بيتنا، ليكملوا السهرة التي تخلّلها أغانٍ وأناشيد قومية، وكان بين الحضور رفقاء من تلكلخ.

في المدرسة (الحصنية المتوسطة) – الحلقة الإعدادية – كان فيها عدداً كبيراً من القوميين من قرية (المزيبلة) – المزينة. وفي القرى الأخرى المجاورة، وفي عام 1955 – 1956 انتمى عدد من الطلاب إلى الحزب مثل قرى (بحور، برشين، كفرام، الحواش).

ومن المعلمين القوميين في المدرسة منذ بداية تأسيسها كان عيسى بندقي من حمص، إلياس غازي من الكورة، يوسف أبو حلقة (أعتقد من فلسطين)، طلال الجرجس من مقعبرة، جورج شحود من صافيتا، رياض جرجس من مقعبرة، منيف سعد من الخريبة (الناصرة).

القوميون في (المزيبلة) المزينة: فوزي نادر (أعتقد كان مدير المديرية)، وشقيقه ميشيل نادر، إلياس نادر وشقيقه

صورة الأمين سهيل تتوسّط إصداراته والأوسمة التي تسلّمها

سليم وشقيقته سلمى، ميشيل نادر، يوسف قطريب، وشقيقه نزيه (الآن في الولايات المتحدة)، زخّور زخور (في الولايات المتحدة)، دعاس عبود، فاضل مخول (صار ضابطاً في الجيش – الآن في الولايات المتحدة)، وشقيقه شكري، أمين عبود، جميل عبود، وديع نصّار (انحرف عام 1955)، ميشيل سويد، مسيوط سويد، وشقيقه غسان، يوسف الطلب وشقيقه تامر، عزت الطلب، صبحي الختيار، إبراهيم القاعي، جبران الخوري، سمير سويد، حبيب قطناوي، وشابّين من بيت قويق لم أعد أذكر اسمهما.

القوميون في عين الغارة: د. إبراهيم حداد، صار مدرّساً في جامعة دمشق، ثمّ وكيلاً لكلية العلوم، ثمّ وكيلاً للجامعة ثمّ مديراً لهيئة الطاقة الذرية، ثمّ عضواً في هيئة الطاقة الذرية الدولية، ثمّ وزيراً للنفط، وحالياً مديراً لإحدى الجامعات الخاصة.

د. إلياس حداد (شقيق الدكتور إبراهيم). صار ضابطاً في الجمارك (واستقال من عمله)، حصل على دكتوراه في الحقوق من فرنسا، وعمل مدرّساً في كلية الحقوق في جامعة دمشق ووكيلاً للكلية، ثمّ في مؤسسة الأسواق المالية، ومدرساً في جامعة القلمون الخاصة.

هذا موجز من سنة 1960.

الأمين سهيل رستم في سطور، نقلاً عن الكتيب الذي وزعته عائلته بمناسبة مرور أربعين يوماً، ويتضمّن كلمات قيلت في رحيله.

ولد الأمين سهيل رستم في دمشق عام 1946

انتمى الى الحزب عام 1966

حفلت مسيرته الحزبية بالالتزام والعطاء والإبداع، وتحمّل مسؤوليات محلية ومركزية، بدءاً من مسؤولية مذيع مديرية الى مدير مديرية، فناظر للإذاعة والإعلام، ثم ناموس لمنفذية حلب، ومنفذ عام لمنفذية دمشق، مفوض للكيان الشامي، ثم معتمد لمعتمدية الشام. كما تحمّل مسؤولية رئيس لجنة تاريخ الحزب في الشام لعدة سنوات.

منح رتبة الأمانة في العام 1981 وانتخب عضواً في المجلس الأعلى عام 1990، وحائز على شهادة البكالوريوس من جامعة دمشق، قسم العلوم الجيولوجية.

كتب الأمين الراحل العديد من الدراسات حول المفاهيم القومية الاجتماعية، وهو الصحافي الملتزم والباحث المتمكن والقيادي الواسع الثقافة، المتعمّق بفكر سعاده وفلسفته، له العديد من المؤلفات والدراسات، تميّز بمناقبيته القومية، وكان من القيادات الحزبية ذات الحضور الاجتماعي والثقافي.

عايش العديد من المحطات الحزبية الرئيسية وكان أميناً ومؤتمناً على مبادئه وعقيدته، طيلة حياته، وخصوصاً يوم كان مفوضاً خلال مرحلة العمل السري في الشام.

توفي الأمين سهيل رستم في 27/9/2015، وشيّع في اليوم التالي في بلدته مقعبرة (منفذية الحصن)، في مأتم حزبي وشعبي لافت.

صدرت له المؤلفات التالية:

سيناء – دار فكر – بيروت 2000–.

جذور العولمة الأميركانية– دار فكر – بيروت – 2010

الفكر القومي الاجتماعي – الجزء الأول – دار فكر – بيروت – 2011

الفكر القومي الاجتماعي – الجزء الثاني– دار فكر – بيروت – 2012

صيانة العقيدة والحركة – دار فكر – بيروت – 2013

العالمية في الفكر السوري (انطون سعاده نموذجاً) – دار فكر – بيروت – 2013

سوريون في التاريخ – دار فكر – بيروت – 2013

سعاده والسياسة الفرنسية– دار فكر – بيروت – 2013

النظام المركزي ووحدة العمل – دار فكر – بيروت – 2014

سعاده والسياسة التركية – دار فكر – بيروت – 2014

الأزمة في الشام، نظرة ومواقف – دار فكر – بيروت– 2014

موقف سعاده من السياسة الأميركانية وجامعة الأمم والمؤتمرات الدولية – دار فكر – بيروت – 2014

سعاده والسياسة البريطانية – دار فكر – بيروت – 2014

لواء اسكندرون – دار فكر – بيروت – 2015

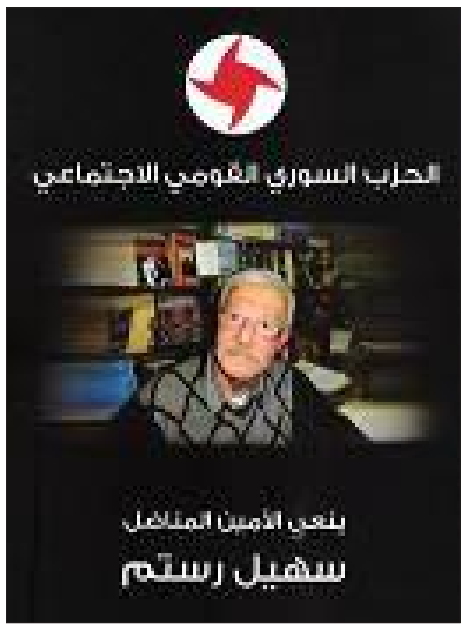

غلاف الكتيب في الذكرى الأربعين لرحيله

موقف سعاده من الصهيونية والمسألة اليهودية– دار فكر

أسس مع الأمين حيدر الحاج اسماعيل فكرة أطلس سورية ويرجع له الفضل الأول في تنفيذ الفكرة بمساعدة الأمين فايز شهرستان واستشارة الدكتور عادل عبد السلام، برسم الخرائط.

وله تحت الطبع:

1 ملامح تاريخية في كتابات سعاده.

2 نظرة سعاده الى العروبة والعالم العربي.

عند رحيله نشرت الكلمة التالية:

الأمين سهيل رستم... أمثالك نادرون

ليتني لم اعرفه. ليتني لم أرد على الهاتف، فلا يصلني خبر نعيه، فأقف بذهول أمام فداحة خسارة ذلك الرائع.

مذ عرفته في أوائل السبعينات، أحببته، وأحببت كل تلك العائلة المليئة بمناقب النهضة.

كنتُ مكلّفاً بمتابعة التنظيم الحزبي السري في الشام، وكان مفوّضاً للحزب فيها، وعرفتُ أيضاً الأمين، الصادق، المؤمن، القومي الاجتماعي خليل الخضري، وتباعاً الرفقاء الذين تعاقبوا وتولوا المسؤولية الأولى: الرفيق د. طلال الخوري، الرفيق معزة الاشهب، الأمين إيليا المعرّي، الأمين عبد الكريم عبد الرحمن.

كنتُ كلّفت رفقاء بمهمات البريد الحزبي من – الى دمشق، منهم الرفيقة إخلاص حردان (عقيلتي لاحقاً)، وما زلتُ أذكر انها كانت تتوّجه الى ملحمة الرفيق عوض القيّم في دمشق. كلمة السر: تُسلّم وتتسلم.

توجهتُ أكثر من مرة الى دمشق. كان الأمين سهيل رستم، وكان الأمين خليل الخضري الطودين اللذين لا أنساهما.

مرة توجهت مع الرفيق سمير جواد تلبية لدعوة الأمين عصام المحايري، الذي كان يتولى مسؤولية الرئيس المؤقت للحزب.

منذ ذلك الحين استمرت علاقتي بالأمين سهيل، وكلّ أهله: الأمينة الرائعة راغدة، الباشّة المشعّة أخلاقاً وطيبة سهيلة، الرفيقة جهينة التي التقيت بها في الأرجنتين والتقيت قرينها الرفيق ميخائيل ميخائيل الذي رحل باكراً تاركاً غصّة ولوعة وكثيراً من الحزن.

كان الأمين سهيل رستم "التوأم" على صعيد تاريخ الحزب.

ليس فقط لأنه تولى مسؤولية رئيس لجنة تاريخ الحزب في الشام لسنوات طوال، انما لأنه تاريخ من الذاكرة والمعلومات، والأرشيف الذي يندر ان يحتفظ رفيق آخر بمثله.

يترك الأمين سهيل برحيله فجوة هائلة، فهو كان يُقصد في الكثير: ثقافةً وتاريخاً وبحثاً وحضوراً عقائدياً.

بيته، والأمينة راغدة، كان مركزاً للقوميين الاجتماعيين. قلّة هم الرفقاء في دمشق الذين لم يعرفوا منزله، لم يتردّدوا إليه ولم يستمعوا الى شلالات من الثقافة والوعي والتوجيه العقائدي والمناقبي. فإن توقف للحظات، تابعت الأمينة راغدة، وان تعبت (ترى هل تعرف التعب؟)، استمرّ الأمين سهيل، يدفق من خزائنه، ما لاينضب.

سيمرّ وقت طويل قبل ان نعتاد على رحيل الأمين سهيل، وسيخسر ذلك المنزل – المركز عموداً اساسياً، ودمشق يتيمة برحيله.

معه، كنت تقعد مع قومي اجتماعي، شرب العقيدة حتى الثمالة، وجسّد فضائل النهضة حتى ادق شرايينه، صدقاً ونقاوة وتواضعاً ووفاء ووضوحاً في كل كلمة وفي كل تصرّف.

أشعر، برحيل الأمين سهيل انّ شيئاً اساسياً من ذاتي قد هوى.

بتُّ لصيقاً به، وكان لصيقاً بي، وانْ لم نلتق إلا نادراً.

في أعماقي اليوم حزن كبير. وسيستمر.

أمثالك نادرون يا أمين سهيل. سيمرّ وقت طويل قبل ان نفيق من هول المفاجأة ونصدّق انك رحلت. وفي كل يوم سنلمس كم ان خسارتك موجعة جداً.

تكريم الشاعر الراحل يونس الإبن في الكازينو بمشاركة المكاري والمرتضى

نظم الإعلامي روبير فرنجية احتفالاً تكريمياً للشاعر الراحل يونس الإبن في صالون كازينو لبنان الثقافي – صالة «المارتينغال»، عرض خلاله وثائقي بعنوان «لوحات الله راسمها أغاني يونس كاتبها» عن الشاعر يونس الإبن في الأغنية اللبنانية من إعداد وتقديم الإعلامي فرنجية وإخراج الياس عبود، بحضور وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري، الكاتب روني ألفا ممثلا وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، النائب طوني فرنجية، رئيس مجلس إدارة كازينو لبنان رولان خوري وحشد من الشعراء والفنانين والمطربين والملحنين والإعلاميين وعائلة الشاعر الراحل.

استهلّ الاحتفال الذي قدّمته الإعلامية ندى صليبا الشويري بالنشيد الوطني ثم تحدّثت المسؤولة الإعلامية في الكازينو رنا وهبة، وأشارت الى أن «رئيس مجلس ادارة الكازينو رولان الخوري فتح الصالون الثقافي لاستضافة كل عمل ثقافي هادف»، مؤكدة أن «هدف الوثائقي أن يكون جسر تواصل لكل الحضارات والثقافات ويعكس صورة لبنان الجميل».

بدوره، أكد معد ومقدم الوثائقي الإعلامي فرنجية أن «أبو لبنان ولبنان يا قطعة سما يكرم في كازينو لبنان»، لافتا إلى أن «كاتب نهر الوفاء كان يعرف أن الوفاء بعد الغياب جفاء وعتاب والنهر لا يتدفق إلا من سواقي الحب والتقدير من السواقي المزيارية لكل قرى لبنان».

أضاف: «يونس الإبن يا من نذر نفسه للكلمة الحرة والحرف، أيها الشاعر الراحل تغير لبنان بعدك أغنيتك لوديع الصافي لوين يا مروان ع مهلك صارت لكل اللبنانيين من كل الطوائف والمذاهب. لوين يا مروان ناطر الفيزا ع مهلك اركب في أحد مراكب الموت ولا تفكر بوجع أهلك»، وعدد الأغاني التي ألفها الشاعر الراحل. وقال تجمعنا في الصالون الثقافي لكي نتوجه إليك مع الصبّوحة يسلم لنا لبنان جنة أمانينا ولكي نستمع إلى أغانيك التي صارت أغانينا».

وألقى الكاتب ألفا كلمة باسم الوزير المرتضى أكد فيها أن «يونس الإبن كان القريب الأبعد والبعيد الأقرب ربى قصيدته على آداب الوحدة والتنسك وأخاله بين الجدران أكثر حرية من النسور هو المزوّد بأجنحة تخرج متى طاب لها التصفيق من النافذة الصغيرة فتسمو إلى فضاءات المطلق. أضاف ولا يقرأ يونس الإبن من دون الوطن مع الإشارة إلى أن قطعة سمائه لم تكن قطعة جبن، كلنا حاولنا أن نقلد لبنان يا قطعة سما وقد حان الوقت للاعتراف بذلك بعد 11 سنة على غياب يونس الإبن سجلت آلاف الأغنيات عن لبنان أغلبها تليق بها مزابل التاريخ القليل منها يستحق البقاء والكثير من هذا القليل كان نسخا منقحة عن لبنان يا قطعة سما. وطن يونس الإبن لا يشبه الوطن الذي نتغنى بحبه وقتله في آن معاً، إنه أجمل بكثير من لبنان اللبننجي، إنه لبنان الإلهي لبنان الرباني السماوي ونحن لا نعرف منه سوى الفتات».

وألقى الوزير المكاري كلمة قال فيها: «أن نكرّم قامة كبيرة مثل يونس الإبن بعد غبن طال، نعوضه بالحب الذي ظهر في حفل التكريم له ممن بقي من رفاق دربه من المطربين والشعراء ومن الحضور الكريم الذي جاء ليشاهد ويصغي ويستعيد حضور هذا الشاعر العبقري، أما لجهة الوثائقي الذي شاهدناه أغاني يونس كاتبا لوحات الله راسما فاستذكرنا الأغنية بعمقها في الشعر والصور الفكرية والجملة الموسيقية وما أحوجنا اليوم إلى مثل هذه الأعمال».

أضاف: «ما قام به الإعلامي الصديق روبير فرنجية من أبحاث وما كشفه من كواليس في هذا الوثائقي يؤرخ مرحلة هامة من تاريخ الأغنية اللبنانية الذي يجب أن يستكمل الجهد بحلقات أخرى لمزيد من وثائقيات عن شعراء أعطوا الأغنية وألبسوها ثوب الانتشار تمامًا كما فعله روبير في وقت سابق في كتابه غابت الشمس عن أسعد السبعلي في الأغنية اللبنانية».

وختم شاكرًا للصالون الثقافي في كازينو لبنان احتضان حفل التكريم و«درع بيروت عاصمة الإعلام العربي يترجم تحيتنا وتقديرنا».

وكانت كلمتان لكل من زوجة الراحل السيدة نجيبة يونس الإبن ومخرج الوثائقي الياس عبود، ثم نقاش حول الوثائقي وإطلالات غنائية من أرشيف الشاعر الراحل الإبن مع الفنانين دورا بندلي وجورج وديع الصافي ومارون نمنم.

وفي الختام قدّم الوزير المكاري والنائب فرنجية دروعًا تقديرية لكل من الإعلامي فرنجية ومخرج الوثائقي الياس عبود وزوجة الراحل نجيبة يونس الإبن وقدّم لها ألفا أيضاً درع وزارة الثقافة باسم الوزير المرتضى، وبدورها قدمت للوزير المكاري والنائب فرنجية كتابين من ديوان الشاعر الراحل.

توقيع مجموعة قصصية (بداية جديدة) للأديبة رامية ملوحي في حماة

استضاف اتحاد الكتاب العرب في حماة حفل توقيع المجموعة القصصية (بداية جديدة) للأديبة رامية ملوحي، بحضور عدد من الأدباء والكتاب والشعراء.

واعتبرت الكاتبة رامية ملوحي أن مادة القصة هي المجتمع وواقعه، غير أنها تنتظر القاص البارع لكي يصوغها بصورة نابضة بالحياة، لافتة إلى أن القصة من أروع الفنون وعرضها ليس للتسلية والمتعة وإنما للتأثير في النفوس من خلال العرض الفني الواعي.

وأكدت الكاتبة أنها أحبت القصة لأن فيها أجزاء من طريقة تفكيرها والتعبير عن حالات إحساسها بالوجود والمحيط في وقع الأحداث.

وأشاد الأديب مصطفى الصمودي رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في حماة بما قدّمته الكاتبة من نتاج أدبيّ جندت فيه أجمل الكلمات من فيض تجربتها الإنسانية.

حفل التوقيع الذي قدمه الشاعر معاوية كوجان ألقيت فيه كلمات وشهادات لكل من الدكتور موفق سراج ولمى كربجها ولمى الريس أكدوا فيها على صدق الرسالة التي حاولت الأديبة التعبير عنها، وهي إعلاء القيم الأخلاقية والدفاع عنها والدعوة إلى صون الإنسان وإعطائه منزلته التي يستحقها.

كما عرجت الكلمات إلى المستوى الفني للأديبة في قصصها، حيث أجادت التعبير وأنصفت اللغة، منوهين بالأدب الذي قدمته للأطفال من خلال مجموعتها التي حاولت فيها الجمع بين التربية والإبداع للأطفال وتعليمهم القيم الأخلاقيّة والمثل النبيلة بطريقة غير مباشرة.

يشار إلى أن الأديبة رامية ملوحي كاتبة قصة قصيرة وبمختلف الأجناس الأدبية وقصص الأطفال، وتشارك في الأنشطة الأدبية منذ أربعين عاماً، وصدرت لها مجموعتان سابقتان الأولى بعنوان «رجل الحلم الجميل» والثانية مجموعة للأطفال شملت 5 قصص.

أقدم رباعيّ وتريّ في العالم ضيفاً على دار الأسد للثقافة والفنون

عاش نخبة من متذوقي الموسيقى والفن في سورية تجربة الغوص في أعماق ألحان أقدم رباعي وتري في العالم مستمرّ في الأداء حتى الآن فرقة كوميتاس، وذلك على خشبة مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون في دمشق.

وشارك في الأمسية كل من إدوارد تاديفوسيان عازف كمان أول، وسوزي بريتسيان عازفة كمان ثان، وعلى آلة الفيلا ألكساندر كوزيميان، وعازفة التشيللوّ أنجيلا ساركسيان.

وبدأت الأمسية ذات النكهة المختلفة والمميزة بمضمونها ودفئها مع استمتاع الجمهور وتذوقهم لعذب الأنغام الكلاسيكية لكبار المؤلفين العالمين وهم: هاندل ورخمينوف وموزارت، كما قدّمت مجموعة من الأغاني الشعبية من تأليف كوميتاس.

فرقة كوميتاس الرباعية هي فرقة موسيقية رباعية وترية تأسست في موسكو في عام 1924، وهي الآن في الجيل الثالث والرابع من العضوية، وقامت بعدد من التسجيلات الجماعيّة في الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، وأصدرت العديد من الألبومات في روسيا والمملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة.

وتمّ إصدار أحدث الأقراص المضغوطة لها في السنوات الثلاث الأخيرة، ففي عام 2002 أصدرت الفرقة القرص المضغوط في يوم الأربعين على ملصق مفترق الطرق التقليديّ في نيويورك مع تفانيان للملحن فاش شرفيان، وفي عام 2007 تم إصدار ألبوم الاستوديو الملحنين الأرمن المعاصرين، أما النسخة التالية من ألبوم المنمنمات الشعبية الأرمنية فأصدرت عام 2010 بدعم من وزارة الثقافة الأرمينية.

رهف شاش طوعت ألمها إلى أمل لتحصد نتاج صبرها بنتاجين أدبيين

تمكنت الشابة السورية رهف شاش (من الأشخاص ذوي الإعاقة) من تطويع ألمها لتحوّله إلى أمل مشرق قادته بصبر وتصميم من خلال المواظبة على قراءة الكثير من الكتب والاطلاع على مختلف أنواع الأدب الذي ساعدها في ما بعد على تنمية موهبتها الأدبية وخاصة في كتابة الروايات، لتجني ثمار صبرها بنتاجين أدبيين هما «نصف امرأة وجواد» و«قلب ثنائي الشغف».

رحلة العلاج التي قضتها شاش طويلة ومؤلمة، وذلك نتيجة مشاكل عظمية واجهتها منذ طفولتها، ففي الثالثة عشرة من عمرها توقفت عن الذهاب للمدرسة، وذلك بسبب أن قدميها لم تعودا تحملانها، إلى جانب إجراء العديد من العمليات الجراحية لتعاني فيما بعد من إعاقة جسدية دائمة مصحوبة بالألم وتعب جسدي ونفسي.

واوضحت شاش، 35 عاماً من سكان قرية رأس الكتان في ريف محافظة طرطوس، أنها بعد انقطاعها عن المدرسة مرّت بمرحلة معمّدة بالفراغ والألم كانت من أصعب مراحل حياتها إلى أن بدأت القراءة، حيث صنعت منها إنساناً مختلفاً.

وبدأت شاش الكتابة منذ عام 2017 معتمدة على نفسها مؤمنة بإمكانيتها مثابرة بطريق اجتهاد القراءة. وتابعت: إنها قرأت الكثير من الكتب وكان أقربها إلى قلبها الأدب الروسيّ وبالتحديد دوستويفسكي، مشيرة إلى أنها اتبعت أسلوبها الخاص وفق ما تقتضيه الحاجة الأدبية من تصوير للأحداث وتحفيز القارئ للمتابعة.

وعن نتاجها الأدبي ذكرت شاش أن روايتها الأولى التي حملت عنوان «نصف امرأة وجواد» صدرت عام 2020، وتحاكي فترة الحرب على سورية ودور المقاومة اللبنانية، راصدة التحديات والآلام والأحلام بلسان فتاة سوريّة اسمها راية لتعرّج الأحداث في ما بعد إلى قصة حبّ بينها وبين جواد مقاوم لبناني.

أما روايتها الثانية «قلب ثنائي الشغف» والتي أقيم حفل توقيعها مؤخراً في قريتها، فتجسد قصة حب استثنائية بين الماضي والحاضر وتعالج عدة مواضيع منها الفراق والمرض والأنانية القادرة على تغيير وصنع أي إنسان.

وتسعى شاش إلى مواصلة الكتابة لأن الاستمرارية بحد ذاتها تعتبر نجاحاً، داعية المواهب الشابة إلى عدم الالتفات للعثرات بل إكمال طريق الأحلام ورسمه بثقة.

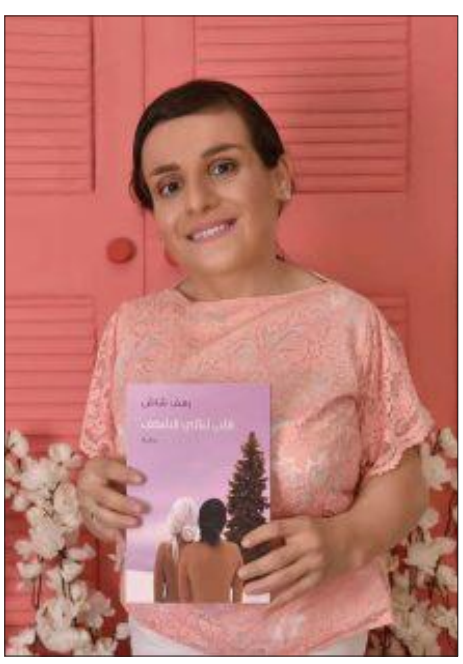

البناء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 23 أيلول 2023
Fiveteenth year /Saturday / 23 September 2023

الصين وسورية توقعان اتفاقية الحزام والطريق ... (تتمة ص 1)

وأشار الرئيس الأسد إلى أن سورية تنظر لدور الصين البنّاء على الساحة الدولية وترفض كل محاولات إضعاف هذا الدور، كما أنها ترفض محاولات خلق توتر في بحر الصين الجنوبي وإنشاء تحالفات إقليميّة تهدف إلى ضرب الاستقرار في منطقة جنوب شرق آسيا. ولفت الرئيس الأسد إلى أن الصين دولة كبرى ومتقدمة وقوية اقتصادياً، لكنها لم تفقد إنسانيتها كغيرها من الدول المتقدمة، بل تلعب دوراً كبيراً في التوازن على الساحة السياسية وتؤسس لطريق جديد من التنمية يقوم على التعاون والربح للجميع، مؤكداً أن سورية ستبقى صديقاً وفياً للصين لأن ما يجمع بينهما هو المبادئ، كما أن الصين لديها أيضاً رؤية واضحة تجاه سورية ومنطقتنا عموماً. وشدّد الرئيس الأسد على أن سورية تدعم كل المبادرات التي تقدّم بها الرئيس شي جين بينغ لضمان مستقبل آمن للبشرية وتتمسّك بمبدأ الصين الواحدة. واعتبر الرئيس الأسد أنه ليس هناك فرق بين سورية وأوكرانيا وبحر الصين الجنوبي، فالغرب يستخدم هذه الساحات لإرباك الدول، لذلك يجب أن نواجه مبدأ القوة العسكرية بمبدأ القوة الناعمة المبنية على الأخلاق والتعاون الذي أقرّته الصين.

فيما تترصّد الأوساط السياسية أي خبر عن عودة مبعوث الرئاسة الفرنسية جان إيف لودريان الى لبنان، يواصل الموفد القطري جاسم بن فهد آل ثاني جولته السرية على المسؤولين في محاولة للبحث عن تسوية سياسية برعاية قطرية تؤدي الى انتخاب رئيس للجمهورية، بهدف التشويش على المبادرة الفرنسية وبالتالي إفشالها وفق ما تشير أوساط سياسية لـ«البناء». وأوضحت الأوساط أن لا مبادرة قطرية جدية، وإن كان هناك مبادرة فلا تحظى بموافقة اللجنة الخماسية، وبالتالي لن تؤدي الى نتيجة، كما المبادرة الفرنسية. والحل برأي الأوساط الحوار بين القوى السياسية، وفق مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري كمدخل وحيد لانتخاب رئيس للجمهورية.

وتردد أن الموفد القطري التقى الرئيس بري في عين التينة، لكن لم يصدر أي تأكيد، ومن المتوقع أن يزور الموفد القطري رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد اليوم وفق ما تردد.

وأفيد أن الموفد القطريّ طرح على مَن التقاهم المدير العام للأمن العام بالوكالة اللواء الياس البيسري كمرشح لرئاسة الجمهورية.

في المقابل لفت مصدر مقرّب من السعودية لـ«البناء» الى أن الحراك القطري غير منسّق مع السعودية ولا مع اللجنة الخماسية، بل حراك منفرد ولن يؤدي الى نتيجة، والحل بالبحث عن خيار ثالث من خارج المرشحين التقليديين. وأوضح المصدر أن «السفير السعودي في لبنان وليد بخاري نقل لكل من التقاهم موقف بلاده المتمسك بتطبيق قرارات اللجنة الخماسية الذي صدر منذ أشهر ودعم الحوار بشرط تزامنه مع عقد جلسات مفتوحة لانتخاب الرئيس». وجزم المصدر بأن «المملكة لا تؤيد أو تتبنى أي مرشح ولم تطرح على أحد أسماء، بل تنتظر أن يبادر مجلس النواب الى تحمّل مسؤوليته وممارسة دوره بانتخاب الرئيس وبعدها تحدّد السعودية موقفها من الرئيس وبرنامج عمله وسياساته».

واستقبل نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، سفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو، حيث دار نقاش حول موضوع الاستحقاق الرئاسي ومهمة جان إيف لودريان والمرحلة التي وصلت إليها. كما تمّ عرض لأفكار عدة من شأنها تسهيل المساعي الفرنسية بغية إنجاح هذه المهمة والتوصّل الى انتخاب رئيس للجمهورية.

وكشف وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب، إلى أن «المبادرة الفرنسية «ماشية»، لكن بمفردها»، مؤكّدًا أنّ «لا خلاف بين أعضاء اللجنة الخماسية خلال اجتماعها في نيويورك، لكنّه لم يحصل اتفاق ما أدّى إلى عدم إصدار بيان».

وأشار، في حديث تلفزيوني من نيويورك، إلى «أنّ القطريّين سألوا فرنسا عن المدّة الزمنيّة لمهمّة الموفد الفرنسي جان إيف لودريان، ولكن لم يكن هناك جواب فرنسي»، مشدّدًا على أنّ «ما يهمّ الأميركيّين هو أن تحصل الانتخابات الرئاسية في أقرب وقت ممكن، لأنّهم يخافون من الوضع في لبنان ومن استمرار الاقتصاد النّقدي. وهم قد يلجأون إلى ممارسة ضغط للإسراع بانتخاب رئيس، وهم لا يتكلمون أبدًا عن أسماء رئاسيّة». وكشف أنّ «اجتماع نيويورك الخماسي لم يبحث بأسماء المرشّحين».

وأشارت مصادر نيابية على تواصل مع المسؤولين الأميركيين الى أن «الولايات المتحدة لا تحبذ انتخاب أي رئيس محسوب على حزب الله، وتفضّل انتخاب قائد الجيش جوزاف عون، لكنها في حقيقة الأمر لم تنخرط بقوة حتى الساعة بالمعركة الرئاسية بسبب انشغالها بلائحة تطول من الملفات والأزمات والحروب العسكرية والاقتصادية»، وكشفت المصادر لـ«البناء» أن الأميركيين لم يظهروا حماسة خلال اجتماع الخماسية في نيويورك من الحوار واعتبروه مضيعة لوقت ويؤيدون فتح مجلس النواب لانتخاب رئيس وفق الأصول الدستورية والديموقراطية.

بالعودة الى مبادرة الرئيس بري أشارت مصادر إعلامية إلى أن رئيس المجلس أرسل رسالة إلى رئيس حزب «القوّات اللّبنانيّة» سمير جعجع عبر النائب ملحم الرياشي، لتحديد موقفه من المشاركة بالحوار، على الرّغم من معرفته المسبقة برفضه للمشاركة. ولفتت إلى أنّ «بري أرسل أيضاً عبر النّائبَين ألان عون والياس بوصعب، رسالة الى رئيس «التّيّار الوطني الحر» النّائب جبران باسيل، لتحديد موقفه من المشاركة بالحوار»، مشيرة إلى أنّ «باسيل ردّ على رسالة برّي بجملة شروط تعجيزيّة، فكان جواب الأخير على باسيل حاسمًا: الحوار برئاستي والمشاركون رؤساء الكتل لا الأحزاب، كما أنّ الحوار على أسماء المرشّحين حصرًا».

وردّ باسيل على الرئيس بري من دون أن يسميه وقال عبر حسابه في منصة «أكس»: «كيف الحرص على الحوار لانتخاب رئيس هو رفض للحوار؟! كل شغلة لها شروطها وظروفها لحتى تنجح. إذا قلنا انه لازم نتفق بالحوار على برنامج العهد بخطوطه العريضة لحتى ننتخب رئيس على أساسه وينجح بعهده، منكون عم نرفض الحوار أو حريصين على إنجاح العهد؟! إذا قلنا إنو رؤساء الأحزاب لازم يكونوا بالحوار لحتى يكون في قرار مش بس كلام، منكون عم نرفض الحوار؟! إذا قلنا إنو بدنا إدارة محايدة وليس ترؤس من طرف أساسي بالنزاع لحتى يكون في توازن ونتيجة توافقية، منكون عم نرفض الحوار او عم نؤمن نجاحه؟! اذا قلنا ان الحوار ما لازم ياخد شكل تقليدي وطاولة مستديرة فقط، بل نخلق ظروفا للبحث الثنائي والثلاثي والمتعدد الأطراف والجماعي لكي يكون هناك فرصة حقيقية للإنقاذ وليس كلام نمطي على طاولة واحدة لن تقرر اسم الرئيس، فهل قول الحقيقة والواقع يعني رفضاً للحوار او تحصيناً له؟ نحن قلنا ومنكرر أننا مع حوار جدّي ينجح، من لا يريد الحوار هو من يرفض تأمين ظروف النجاح له».

وعقدت اللجنة الحوارية بين التيار الوطني الحر وحزب الله جلسة جديدة أمس، وتابعت البحث بقانون اللامركزية الموسعة والصندوق الائتماني، وأشارت مصادر «البناء» الى أن الحوار بين التيار والحزب يتقدم لكنه يسير ببطء ولم يحقق نتائج عملية، لا سيما بمسألة رئاسة الجمهورية، وهو يحتاج لوقت طويل.

ونفت مصادر «البناء» ما تداولته وسائل إعلامية حول تلويح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية بسحب ترشيحه ودعم قائد الجيش «نكاية» بالنائب باسيل بحال استمرّ برفض ترشيحه. مشيرة الى أن فرص قائد الجيش ضعيفة جداً، وبحال تعثر وصول فرنجية قد يذهب الجميع الى الخيار الثالث أي المرشح التوافقي، لكن حتى الساعة الثنائي حركة أمل وحزب الله يتمسك بفرنجية ويرفض بحث أسماء أخرى قبل الجلوس على طاولة الحوار في مجلس النواب.

وسجل أمس، سجال على خط القوات – الاشتراكي، فردّ عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبدالله عبر منصة «اكس» على حديث صحافي للنائب جورج عقيص وكتب: «أن نتمايز مع القوات اللبنانية في الموقف من الحوار، فهذا أمر طبيعيّ يرتبط بالمنطلقات الفكرية المختلفة، والتباعد في مقاربة كيفية حماية الكيان وهويته ودوره. أما أن نختبئ وراء البطريركية المارونية واللجنة الخماسية لنبرر المساهمة في تعطيل المؤسسات وكل محاولات الإنقاذ، فهو النتعة بل أكثر»، فرد عقيص: «لا أعلم لمن يتوجه دكتور عبدالله فنحن لا نختبئ وإذا كنا مقصودين كقوات لبنانية أو كمعارضة لا نختبئ ببطريركية ولا بلجنة خماسية. غيرنا يختبئ بمقولة حوار لتبرير إضاعة الوقت وإهدار الفرص بانتخاب رئيس».

الى ذلك، أشار نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشّيخ نعيم قاسم، الى أنّ «إيران تشكّل اليوم رأس محور المقاومة، بعدما تخلّت عن فلسطين الكثير من الدول»، مشيرًا إلى أنّ «إرادة الفلسطينيّين في القتال والتّحرير، هي الأساس في الدّعم الإيراني لفلسطين والفلسطينيين، وان كل أرض لن يحرّرها إلّا السّلاح والمقاومة». وأكّد قاسم أنّ «التّطبيع مع العدو الإسرائيلي خيانة من أيّ جهة كانت عربيّة أو غير عربيّة، لأنّه يعطي العدو حقًا لا يملكه وشهادة حسن سلوك على جرائمه»، مشدّدًا على أنّ «طرد المحتلّين يكون من خلال تبنّي خيار المقاومة بأشكالها كافّة».

وبيّن قاسم خلال مشاركته في احتفال تأبيني أقامته بلدية الغبيري تحت عنوان «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا»، في بئر حسن أنّ «تحرير وحماية الأرض لا يتحقّقان إلّا بالسّلاح، كما أنّ العدو الصهيوني لا يرتدع إلّا بالسّلاح، وبالتالي لا بُدّ من أن يبقى السلاح بأيدينا وأن نزيد قوتنا». وعمّن يطالب بنزع السّلاح في لبنان وفلسطين، رأى أنّ «هؤلاء إنّما يطالبون بإلغاء المقاومة وإضعاف لبنان أمام العدو، وهذه خدمة للمشروع الإسرائيلي».

على صعيد آخر، اختتم وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب مشاركته في أعمال الدورة الـ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بلقاء وزير خارجية إيران حسين أمير عبداللهيان حيث تبادل الوزيران الأفكار حول ضرورة إنهاء الشغور الرئاسي، والتطورات الإقليمية الأخيرة لا سيما المساعي الهادفة لإنهاء الأزمة اليمنية.

كما اجتمع بوحبيب في نيويورك بوزير خارجية اليونان جورجيوس جيرابتريدس الذي أبدى تفهمه لمشكلة النزوح واستعداده لتعزيز التنسيق والتعاون مع لبنان والدول الأخرى المتضررة من تبعات النزوح، على أن تستكمل الخطوات التنسيقية في المؤتمر السنوي المزمع عقده في روما بداية تشرين الثاني المقبل لدول حوض المتوسط. وبعدها شارك بوحبيب في اللقاء الوزاري للدول المانحة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطنيين – الأونروا حيث شدّد في مداخلته على أهمية سد العجز التمويلي للوكالة لكونه مصلحة دولية لمنع تفاقم المشاكل التي تعاني منها المنطقة، وما يرزح تحته لبنان من أعباء اللجوء.

وعمّا إذا كان الأوروبيّون يريدون دمج النازحين السوريين في لبنان، أوضح بوحبيب في حديث تلفزيوني أنهم «لا يريدون دمجهم بقدر إبقائهم في لبنان في الوقت الحالي»، لافتًا إلى أنّ «هناك نوعًا من الاقتناع لدى بعض الأوروبيّين بأنّ المساعدات التي تأتي للنّازحين من خلال مفوضية شؤون اللاجئين هي التي تبقيهم وعائلاتهم في لبنان، كما تتسبّب بارتفاعات الولادات، حتّى باتت نسبة ولادات السّوريّين أعلى من نسبة ولادات اللّبنانيّين».

كما أفاد بأنّ «الموقف السّوري يقول أهلًا وسهلًا بالنّازحين، وهم سوريّون، وإذا كان المجتمع الدّولي غير مقتنع أنّنا سنعاملهم كمواطنين عاديّين، فليضعوا مراقبين دوليّين»، معلنًا «أنّني اتّفقت مع نظيري السّوري فيصل المقداد على الاتّصال به بعد عودتي إلى لبنان، لتحديد موعد للقائنا في سورية، لبحث أزمة النّزوح»، معربًا عن خشية لبنان من «التّعرّض لموجة نزوح جديدة إثر الأحداث في سورية».

بدوره، أكّد قائد الجيش أنّ «نزوح السوريين يمثل خطرًا وجوديًا يهدّد لبنان واللبنانيين ولا بد من معالجته على مستوى الأفراد والمؤسسات جميعها»، لافتًا إلى أنّ «الجيش بعيد كل البعد عن العنصرية، وهو يولي حقوق الإنسان أولوية قصوى ويضعها في صلب مهمته، لكن هذه الحقوق وُجدت لتحفظ كرامة الإنسان لا لتدمر المجتمع».

وخلال جولة تفقدية في المناطق الحدودية في منطقة البقاع الشمالي، لفت العماد عون إلى «أننا نسمع بعض الأصوات المشكّكة بدور الجيش في حماية الحدود انطلاقًا من مواقف سياسية معروفة. لم نرَ هؤلاء يبادرون إلى دعم الجيش بل يحاولون عرقلة عمله وإثارة الشبهات حوله، ولم نرَ لهم مشاركة فاعلة في معالجة أزمة النزوح السوري. نقول لهم إننا مستمرّون لأن هدفنا هو الوطن ومصلحته، فيما هدفكم مصلحتكم الشخصية. نحن نموت ليحيا الوطن، وأنتم تُميتون الوطن من أجل مصالحكم».

الرفيقة الراحلة الحاجة ديبة نزها.. مناضلة شجاعة.. ومثالاً للمرأة القومية الاجتماعية المجاهدة والمكافحة

في السادس عشر من أيلول 2023، شيّعت منفذية البقاع الشمالي في الحزب السوري القومي الرفيقة المناضلة - الحاجة ديبة علي صالح نزها (والدة الرفيق الجريح خالد باكير) بمأتم مهيب، وكان في وداعها إلى جانب العائلة هيئة المنفذية والرفقاء والأصدقاء، وتولت ثلة من القوميين حمل النعش على الأكف، لينطلق موكب التشييع يتقدمه حملة الأعلام الى جبانة بلدة النبي عثمان، حيث ووري جثمان الراحلة الثرى، وأدّى لها القوميون التحية الحزبية.

وللرفيقة الراحلة سيرة حافلة بالنضال الحزبي، فهي منذ انتمائها للحزب كانت مثالاً للمرأة القومية الاجتماعية المجاهدة والمكافحة، عدا عن كونها زوجة شهيد وأماً لشهيد زجدةً لشهيد، زوجها الشهيد الرفيق نظير باكير استشهد، وابنها الشهيد الرفيق هاشم باكير، وحفيدها الشهيد علي باكير.

جسّدت الرفيقة الراحلة ديبة نزها إيمانها بالقضية التي آمنت بها، بأن استمرت فاعلة في النضال الحزبي، وهي حين تلقت أخبار استشهاد زوجها وابنها وحفيدها في مراحل مختلفة، كان لسان حالها دائماً، كل ما فينا للأمة.

الرفيقة المناضلة ديبة نزها مناضلة قومية شجاعة، رحلت جسداً، لكنها ستظل حية في ذاكرة الحزب ووجدان القوميين الاجتماعيين.

لروحها السلام والبقاء للأمة.

بيان شامل بعد القمة بين الرئيسين الأسد وجين بينغ (تتمة ص 1)

يدعم الجانب الصيني بثبات الجهود السورية للحفاظ على استقلال البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها، ويدعم الشعب السوري لسلك الطريق التنموي الذي يتماشى مع الظروف الوطنية، ويدعم السياسات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية في سبيل الحفاظ على أمن البلاد واستقرارها وتنميتها، ويرفض قيام القوى الخارجية بالتدخل في الشؤون الداخلية لسورية والمساس بأمنها واستقرارها، ويرفض الوجود العسكري غير الشرعي في سورية أو إجراء العمليات العسكرية غير الشرعية فيها، أو نهب ثرواتها الطبيعية بطرق غير شرعية، ويحث الدول المعنية على الرفع الفوري لكل العقوبات الأحادية الجانب وغير الشرعية على سورية.

ثانياً: يقيّم الجانب السوري تقييماً عالياً ويدعم بموقف إيجابي ما طرحه رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ من مبادرة التنمية العالمية، ومبادرة الأمن العالمي، ومبادرة الحضارة العالمية، وسيجري الجانبان التعاون الفاعل لتنفيذ المبادرات المذكورة أعلاه على نحو جيد، والعمل يداً بيد على بناء «الحزام والطريق» بجودة عالية، وبذل جهود مشتركة لبناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

ثالثاً: يحرص الجانبان على تعميق التواصل والتعاون بين البلدين على الصعد الحزبية والبرلمانية والمحلية، وتعزيز تبادل الخبرات حول الحوكمة والإدارة، وسيعزز الجانبان التعاون الودي في مجالات الاقتصاد والتجارة والزراعة والثقافة والشباب والإعلام وغيرها.

وسيواصل الجانب الصيني تقديم ما بوسعه من المساعدات لسورية، ويدعم الجهود السورية لإعادة الإعمار والانتعاش في التنمية.

يشكر الجانب السوري الجانب الصيني على ما قدّمه من الدعم السياسي والمساعدات السخية، وعلى وقوف الجانب الصيني إلى الحق في مجلس الأمن الدولي لصالح سورية.

يتفق الجانبان على مواصلة تعزيز التعاون في مجالات مكافحة الإرهاب والأمن، وتضافر جهود مكافحة الإرهاب.

رابعاً: يدعم ويرحب الجانب الصيني بعودة سورية إلى جامعة الدول العربية ويدعم سورية في تحسين علاقاتها مع سائر الدول العربية، كما يدعم الدول العربية في المنطقة بما فيها سورية في تقوية الذات عبر التضامن، ويعرب الجانب السوري عن التقدير العالي للجهود الدبلوماسية الصينية التي أثمرت عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية، ويشكر الجانب الصيني على مساهمته الإيجابية في إيجاد حلول للقضايا الساخنة والحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

خامساً: يقيّم الجانبان تقييماً عالياً الدور المهمّ لآلية منتدى التعاون الصيني العربي في تعزيز التعاون الجماعي بين الصين والدول العربية، مؤكدين استعدادهما لإجراء التعاون النشط في سبيل تنفيذ مخرجات القمة الصينية العربية الأولى، وتكريس روح الصداقة الصينية العربية والعمل يداً بيد على بناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك نحو العصر الجديد.

سادساً: يدعم الجانبان تكريس القيم المشتركة للبشرية المتمثلة في السلام والتنمية والعدل والإنصاف والديمقراطية والحرية، ويحترمان حق شعوب العالم في اختيار الطرق التنموية والنظم الاجتماعية التي تتماشى مع ظروفها الوطنية، ويعارضان بشكل قاطع تسييس قضية حقوق الإنسان أو استخدامها كأداة، ويعارضان بشكل قاطع قيام أي دولة بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى تحت ذريعة الديمقراطية وحقوق الإنسان.

سيعزز الجانبان التنسيق والتعاون في الشؤون الإقليمية والدولية، ويلتزمان بشكل مشترك بتعددية الأطراف الحقيقية، ويدافعان عن المنظومة الدولية التي تكون الأمم المتحدة مركزاً لها والنظام الدولي القائم على القانون الدولي والقواعد الأساسية للعلاقات الدولية المبنية على مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ويعارضان بشكل قاطع الهيمنة وسياسة القوة بأي شكل من الأشكال، بما في ذلك فرض عقوبات أحادية الجانب وإجراءات تقييدية غير مشروعة على الدول الأخرى، ويدفعان بإقامة نوع جديد من العلاقات الدولية، ويعملان يداً بيد على بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

البعثة اللبنانية في «غوانزو» 2023 ليتيسيا عون وإيلي بجاني يحملان العلم

أفاد رئيس البعثة اللبنانية إلى دورة الألعاب الآسيوية الـ 19 في غوانزو (الصين) عضو اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية أمين الصندوق المحامي فرنسوا سعادة بأن أفراد البعثة من اللاعبين واللاعبات يصلون تباعاً إلى مقر إقامتهم في قرية اللاعبين وينتظر اكتمال عقدهم في نهاية الأسبوع الحالي، مشيراً إلى أنه أنجز كل الترتيبات على هذا الصعيد، إضافة لحضور الاجتماعات التنظيمية لتثبيت مواعيد التمارين والمباريات .

وكان أقيم احتفال رفع العلم اللبناني في الباحة العامة لقرية اللاعبين حضره رئيس البعثة المحامي سعادة وعدد من أفراد البعثة وألقيت كلمات من وحي المناسبة، وتمّ تبادل الهدايا التذكارية بين عمدة مدينة هانغزو ورئيس البعثة اللبنانية .

في هذا الوقت، بقي رئيس البعثة على تواصل دائم وتنسيق مع رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور بيار جلخ لمتابعة كل التفاصيل والإجراءات الضامنة لتوفير أفضل الظروف للبعثة على كافة الصعد إلى حين وصول الدكتور جلخ إلى مدينة هانغزو لاحقاً، وبدعوة رسمية لحضور فعاليات الدورة .

ومن المقرّر أن تقوم لاعبة التايكواندو ليتيسيا عون والرامي إيلي بجاني برفع العلم اللبناني في افتتاح حفل اليوم، السبت.

وفي تصريح لها رأت اللاعبة عون «أنّ مهمة رفع العلم اللبناني مسؤولية كبيرة وتحمل معاني الفخر والاعتزاز وآمل أن أكون وزملائي وزميلاتي من اللاعبين واللاعبات عند حسن الظن من قبل الشعب اللبناني».

هذا ومن المقرر أن تبدأ منافسات البعثة اللبنانية يوم غدٍ الأحد في ألعاب: الجودو عبر اللاعب جو حداد (66 كلغ) والسباحة عبر اللاعب منذر كبارة والمبارزة من قبل اللاعب فيليب واكيم وبعد غدٍ الإثنين ستكون أولى منافسات التايكواندو مع اللاعب رافاييل قدسي وزن (58 كلغ) الذي اعتبر مشاركته ولأول مرّة في ألعاب آسيوية تجربة مهمة تضاف لسجله المتضمّن مشاركات خارجية عديدة ومباريات قوية أبرزها مع صاحب فضية أولمبية آملاً أن يفتتح قائمة الميداليات للبنان في الدورة.

تجدر الإشارة إلى أن لبنان يشارك في هذا الحدث القاري في 8 ألعاب فردية، حيث ستستمر مباريات البعثة حتى 2 تشرين الأول المقبل.

غولدن بولز الصيني يحبط المنامة في مونديال أندية السلة في سنغافورة

فاز فريق غولدن بولز الصيني على نظيره المنامة البحريني بنتيجة 95–78، في الجولة الثانية من بطولة كأس العالم لأندية كرة السلة. هذا، وتقام البطولة في سنغافورة، خلال الفترة الممتدة من 21 وحتى 24 أيلول الحالي.

وسيطر غولدن بولز على مجريات اللقاء، حيث جاءت الفترة الأولى بنتيجة 23–15 لمصلحة الفريق الصيني، كما انتهت الفترة الثانية بتقدّم غولدن بولز 46–37، واستمرّ التفوق في الفترة الثالثة بنتيجة 78–58.

وكان الفريق البحريني قد تلقى خسارة ثقيلة أمام بون تيليكوم الألماني بنتيجة 105–50. وسينتظر المنامة، نتيجة مباراة غولدن بولز وبون تيليكوم.

وتنصّ لوائح البطولة على أن يصعد متصدّر كل مجموعة إلى المباراة النهائية للمنافسة على اللقب، على أن يخوض الوصيف مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع للمنافسة على الميدالية البرونزية، فيما سيلعب أصحاب المركز الثالث في كل مجموعة على تحديد المركزين الخامس والسادس.

شراكة استراتيجية صينية سورية في مواجهة العقوبات (تتمة ص 1)

والأردن والعراق من تفعيل العلاقات الاقتصادية مع سورية. وهي أميركا التي تنهب النفط والغاز والقمح من سورية، وهي أميركا التي رمت بثقلها في علاقتها بتركيا والسعودية لتجميد مفاعيل الانفتاح وترجمتها بما يريح سورية ويدعها تتنفس، لأنّ أميركا تدرك مكانة سورية في الجغرافيا، التي منحتها دوراً مميزاً في التاريخ. والصين سيّدة في صناعة التاريخ وخبرة عريقة في فهم الجغرافيا، ولذلك جاء الرد الصيني من البوابة السورية.

الشراكة الاستراتيجية واتفاقية انضمام سورية الى مبادرة الحزام والطريق، رسالة متعددة الاتجاهات، فهي عدا عن كونها إعلان استعداد صينيّ مفتوح للتعاون مع سورية والاستثمار فيها، رسالة للشركات الصينية والمصارف الصينية، بأن الحسابات السابقة قد تغيّرت، ولم يعد مسموحاً لأي تحفظ أن يعيق الاندفاعة نحو سورية، ومئات المشاريع الصينية في سورية تنتظر هذا القرار، لأن القرار الحكومي بإعلان شراكة استراتيجية مع أي دولة يوفر للاستثمار مظلة تأمين كاملة ضد المخاطر. وهي رسالة إلى تركيا والعراق بأن سورية ممر إلزامي لموقع كل منهما في مبادرة الحزام والطريق، وبالتالي هي دعوة للتوقف عن الحذر والتردد في كل ما يستدعي قيام أفضل العلاقات مع سورية، لأن المصالح العراقية والتركية مع الصين يجب أن تبنى على قاعدة فهم معنى هذه الشراكة الإستراتيجية. وهي رسالة للسعودية ودول الخليج التي تشارك الصين نظرتها للعمل مع سورية، وجمّدت اندفاعها خشية الضغوط الأميركية، وتقول لهذه الدول، إن بإمكانهم الاستناد إلى موقف الصين لفعل المثل، حيث لا تملك واشنطن قدرة ترجمة التهديدات أو فرض العقوبات، وعلى الطاولة فوراً إعلان شراء فائض المنتجات الزراعية السورية العالية الجودة، كما وصفها الرئيس الصيني.

عملياً بعد الشراكة الاستراتيجية والتبادل التجاري والاستثمار بالعملات الوطنية، يفقد نظام العقوبات الأميركي فعاليته، وعملياً بعد الشراكة الاستراتيجية يكتمل العقد الذي يحيط بسورية، حيث تتحوّل الثنائية الروسية الإيرانية الى ثلاثية صينية روسية إيرانية، وليس خافياً أن بين الصين وروسيا والصين وإيران، تبادل آراء وتشاور وتقاسم أدوار، وأن الصين تشكل عنصر التثقيل الحاسم للخيارات التي تتقاسمها روسيا وإيران. فعندما تدخل الصين على الخط، فهذا يعني أن الأمر انتهى، وهذا ما حدث في الاتفاق الايراني السعودي الذي مهدت له روسيا، وهذا ما جرى في عودة سورية الى الملعب العربي الرسمي من بوابة القمة بمسعى سعودي، بعد جهود إيرانية وروسية مع السعودية توّجتها المساعي الصينية.

الصين تتخذ سورية قاعدة اقتصادية على المتوسط، وروسيا تتخذها قاعدة عسكرية على المتوسط، وإيران تتخذ سورية قاعدة ارتكاز لمحور المقاومة، والإشعاع السوري يصل مداه نحو تركيا والعراق ولبنان والأردن، وهذا ليس إلا بداية مشهد استراتيجي جديد في المنطقة.

التعليق السياسي

اليمن عودة إلى التفاوض

انتهت جولة المفاوضات الأولى في الرياض بين وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان ووفد قيادي من أنصار الله، وعاد الوفد المفاوض إلى صنعاء، وأعلن رئيس المجلس السياسي اليمني من صنعاء أن النتائج التي حملها الوفد المفاوض تحمل على التفاؤل، مضيفاً أن الضمانات التي طلبت السعودية من الوفد نقلها إلى صنعاء تمّت دراستها وصنعاء جاهزة لتقديم ضمانات مقابل ضمانات تطلبها من الرياض.

خلال وجود الوفد المفاوض في صنعاء حلّت ذكرى ثورة 21 سبتمبر وشهدت صنعاء عرضاً عسكرياً مهيباً ظهرت فيه الأسلحة النوعية والاستثنائية، وظهرت المواقف التي أعلنها وزير الدفاع اليمني لجهة التمسك بدور يمني على ضفة مضيق باب المندب والبحر الأحمر، وقال اليمن إنه شريك بأمن الملاحة الدولية، وفي قلبها أمن الطاقة.

عاد الوفد اليمني الى المفاوضات مزوّداً بالتوجيهات، مزهواً بعناصر القوة التي رافقت وجوده في صنعاء، وسبقت وصول الوفد الرسائل الإيجابية المنفتحة على الاستعداد للتوصل إلى تسوية سياسية منصفة، ولو متدرجة، تبدأ بفك الحصار وحل الملفات الإنسانية من جهة، ومقابلها مواقف حازمة تقول إن الوقت ينفد وأن للصبر حدوداً.

بيد القيادة السعودية اليوم إمكان التقاط فرصة ذهبية لتبادل الضمانات مع اليمن، أمن المدن والمطارات والموانئ والنفط، وباقي عناصر الأزمة اليمنية يمكن لحوار يمني يمني تناوله ولو أخذ وقتاً، طالما أن قرار الحرب بيد الرياض، وقرار السلم في الرياض وصنعاء، واليمنيون لا يطلبون إلا حق العيش الكريم لشعبهم، والحقوق السيادية لدولتهم.

اليمن مفتاح اتجاهات المنطقة.

أبو شقراً يعود إلى ليبيا من بوابة «الأهلي»

تعاقد الأهلي طرابلس، رسمياً، مع المدرب اللبناني فؤاد أبو شقرا؛ لقيادة فريق كرة السلة بالموسم المقبل.

وجاء تعاقد الأهلي مع أبو شقرا للعودة من جديد لمنصات التتويج، بعد خسارة الدوري الليبي الموسم الماضي أمام الأهلي بنغازي، وعدم التتويج بلقب الكأس.

وسيجدّد أبو شقرا بهذا التعاقد تواجده في الملاعب الليبية للموسم الثاني على التوالي، بعد أن تواجد الموسم الماضي برفقة الاتحاد، وقاده للفوز بلقب كأس ليبيا.

وجاءت أفضل فترات صاحب الـ(56 عاماً) مع النادي الرياضي بيروت، الذي درّبه لفترة طويلة، محرزاً معه بطولات الدوري اللبناني وكأس الأندية العربية وكأس آسيا.

خلافات دي خيا مع المدرّب ستقوده إلى الاعتزال!

كشفت تقارير صحافية أن الإسباني ديفيد دي خيا حارس مرمى مانشستر يونايتد السابق، قد يعلن اعتزاله حال عدم تلقيه عرضاً من أحد الأندية الكبرى خلال فترة الانتقالات المقبلة (كانون الثاني 2024)، بعد خلافاته مع مدربه إيريك تين هاغ.

ونشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية تقريراً قالت فيه إن دي خيا قد يعتزل إذا لم يتلقَ عرضاً ليكون الحارس الأول في أحد الأندية الكبرى».

وأضافت: «رفض حارس مانشستر يونايتد ومنتخب إسبانيا السابق عدة عروض، بما في ذلك من المملكة العربية السعودية».

وأشارت الصحيفة إلى أن «دي خيا» يحتفظ بلياقته البدنية ومستواه على أمل الحصول على عرض من النادي المناسب. وبعد مغادرة يونايتد في الصيف، يرغب «دي خيا»، الذي سيبلغ من العمر 33 عاماً في تشرين الثاني، في اللعب لناد قادر على المنافسة على الألقاب الكبرى.

وقرّر مانشستر يونايتد عدم تجديد عقد «دي خيا»، في تموز الماضي بعد 12 عاماً للحارس الإسباني مع الفريق. وانهارت المناقشات في تموز، مما يعني أن «دي خيا» لم يتمكن من تلقي وداع أمام المشجعين. ولعب «دي خيا» 545 مباراة مع مانشستر يونايتد، وفاز بـ8 ألقاب في أولد ترافورد، بما في ذلك لقب الدوري الإنكليزي الممتاز، علماً بأنه بلا ناد حالياً.

وتعاقد مانشستر يونايتد مع أونانا من إنتر ميلان لخلافة «دي خيا»، وسبق أن لعب الحارس الكاميروني تحت قيادة إيريك تين هاغ في أياكس.

لبنان بطل دورة اللاذقية بكرة الطائرة الشاطئية

أحرز منتخب لبنان للكرة الطائرة الشاطئية للسيّدات والرجال لقب الدورة الدولية الأولى في الكرة الطائرة الشاطئية التي نظمها الاتحاد السوري للكرة الطائرة على الملاعب الرملية لفندق روتانا – أفاميا في مدينة اللاذقية بمشاركة أربع دول من المشرق العربي وهي الأردن وفلسطين وسورية ولبنان.

وتألف الوفد اللبناني من نائب رئيس الاتحاد غسّان قزيحة (رئيساً للوفد) والمدرّب الوطني ايلي النار والمدرب فريد موسى، اما الفرق فقد تألف فريق «أ» للسيدات من اللاعبتين ريم العلي ولارا الناهي وفريق «ب» من اللاعبتين ميرا عدره وليا شبيب. وضمّ فريق الرجال «أ» بول بو عقل وشربل الخويري وفريق «ب» عمر أبي كرم وهادي شبيب.

وجاءت النتائج بإحراز فريق لبنان «ب» للسيدات لقب البطولة متغلباً على لبنان «أ» الذي أحرز المركز الثاني بشوطين للاشيء وفاز الفريقان بجميع المباريات التي خاضوها مع الفرق السورية والفلسطينية في شوطين نظيفين. اما عند الرجال فقد فاز لبنان «أ» على لبنان «ب» بشوطين مقابل شوط واحد (16/21 – 21/17 – 15/17) في مباراة مثيرة وشيّقة. وقبل التأهل الى المباراة النهائية فاز الفريقان بجميع مبارياتهما ضمن المجموعات وفي دور نصف النهائي بنتيجة شوطين مقابل لا شيء.

وبعد انتهاء المباريات اتصل رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد القاصوف برئيس البعثة غسان قزيحة وبالجهاز الفني واللاعبين واللاعبات مهنئاً باسم عائلة الكرة الطائرة اللبنانية، ومعتبراً ان الكرة الطائرة اللبنانية ما زالت تحلق في المحافل المحلية والخارجية وان موسم 2023–2024 سيكون واعداً.

والجدير ذكره أن الفريق اللبناني المؤلف من عمر أبي كرم وهادي شبيب سيشارك في النصف الأول من شهر تشرين الثاني المقبل ببطولة العالم تحت الـ 21 سنة التي ستقام في تايلاندا بمشاركة 32 فريقاً.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

السبت 23 أيلول 2023
Saturday 23 September 2023

دردشة صباحية

مدينة اللاذقية في الذاكرة

■ يكتبها الياس عشي

عدت بذاكرتي إلى مدينة اللاذقية ... إلى حاراتها القديمة صديقة طفولتي. جلستٍ في مقهىً يطلّ على موجها الأزرق، عدت أعواماً إلى الوراء؛ ففي هذا المقهى قرأت دواوين نزار، وكتب خالد محمد خالد، واكتشفت أنطون سعاده، وتعرّفت على مجلة الآداب وكتّابها.

وفي هذا المقهى نضجت تجربتي الكتابية، فلمَ لا أكتب الآن؟

وكتبت:

ماذا ينفع يا
سيدتي
إذا ربحت العالم كلَّه
وخسرتك؟
لا بديل عنَك
فعيناك ترسَمان أفقي
وشعرُك البديد يرحل
بين أنفاسي
وذراعاك أغفو بينهما
على إيقاَع قلبك
أحببتك
أحبّك
وأنا لا أستطيع أن أتنفس
سيدتي
إذا لم تكوني بقربي.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

المشّاط و«دعبس»...

هكذا يُمارَس الصراع يا سيّد المقاطعة، إذا أردتم السلام، فعليكم ان تستعدّوا للحرب، هذه رسالة الشعب اليمني العظيم، وقيادته الفذة للمعتدين، وليس إذا أردتم السلام، فاستعدوا للانبطاح، درس يأتينا من الجنوب، من يمَن الشموخ والعروبة والصلابة والأبطال، من يمَن العز والانتصار والكرامة، الى «دعبس» وأزلامه في المقاطعة، وتنسيقه الأمني «المقدّس» ومفاوضاته العبثية، والتفريط والانبطاح وتقديم التنازلات بالمفرّق والجملة، وانتظار مخصصات آخر الشهر من العدو...

من الرجال الرجال في اليمن، الى أشباه الرجال «دعبس» وفرج والشيخ والرجوب والأحمد وبقية شلّة الأونطة المرتزقة الجالسين كالضباع في مقاطعة دعبس – رئيس سلطة أوسلو، واستعداداً للسلام مع العدو، قام بتجريد حتى الفتيان اليافعين من مجرد السكاكين الصغيرة، حتى تصبح الضفة برمّتها لقمة سائغة للعدو يفعل بها ما يشاء، يقطّع أوصالها، يصادر الأراضي ويبني المستوطنات، ويقتحم المقدسات ويهدم البيوت على رؤوس الناس، ويستبيح كلّ المحرمات.

الشعب اليمني العظيم وقيادته الملهمة العبقرية، حشدوا مئات الألوف من المقاتلين الأشداء، وابتدعوا كلّ أنواع الصواريخ والمُسيّرات والدبابات والطائرات والقوارب الانتحارية وغير الانتحارية، وهو يفاوض من أجل السلام، لأنه يعرف بأنّ السلام العادل لا يحصل عليه الضعفاء...

مصيبة الشعب الفلسطيني أنه ورغم عظمته وبطولاته وشجاعته، ابتُلي بواحدة من أحقر وأحطّ القيادات في التاريخ، ممثلة بسلطة أوسلو، كلّ همّها الدولار وربطات العنق ورغد العيش والرواتب الباهظة والـ «في أي بي»، وليذهب الوطن الى الجحيم...

لن يمضي وقت طويل قبل ان نحاسبكم أيها المرتزقة، يا من آثرتم بيع ما تبقّى من الوطن والمقدسات مقابل مكاسبكم المادية، سنطالكم في يوم الحساب القريب، ولن يجديكم نفعاً كلّ أموال الارض، وانّ غداً لناظره قريب...

سميح التايه

علي ضاحي يوقّع «موانئ الفيروز» في صور بحضور وفد من «القومي»

الزميل ضاحي يوقع نسخة من الكتاب للمنفذ العام محمد الدايخ

وقّع الصحافي والكاتب علي ضاحي مجموعته الشعرية الأولى «موانئ الفيروز» في مركز باسل الأسد الثقافي في صور، بدعوة من الدار الناشرة للكتاب «دار زمكان» و«الحركة الثقافية في لبنان» بحضور سياسي وحزبي وثقافي واجتماعي من صور والقرى المجاورة.

تقدّم الحاضرين وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ منفذ عام صور محمد الدايخ وناظر العمل والشؤون الاجتماعية علي فياض، عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي خريس، وشخصيات وفاعليات رسمية وشعبية وسياسية من صور والجنوب.

وقد عرّفت الحفل كاتيا سكيكي، وألقى كلمة الحركة الثقافية د. جهاد الزغير، كما ألقى المؤلف الزميل علي ضاحي كلمة تحدّث فيها عن محتوى الكتاب.

وفي الختام وقّع ضاحي نسخاً من الكتاب للحاضرين.

«الشعبية» تكرّم المتفوّقين بحضور وفد من «القومي»

نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة الشبيبة الفلسطينية ومكتبها الطلابي حفل تكريم للطلاب المتفوّقين بالشهادتين الثانوية والإعدادية، بمشاركة وفد من مديرية الميدان في الحزب السوري القومي الإجتماعي ضمّ مهدي درويش وعدد من القوميين والمواطنين، وبحضور عضو اللجنة المركزية العامة – مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سورية د. محمد أبو ناموس ونائب مسؤول الجبهة في سورية نعمت عيسى وقيادة الفرع وكوادر الجبهة وممثلي المكاتب الطلابية للفصائل الفلسطينية والأحزاب الوطنية السورية وحشد من أبناء المخيمات والطلاب المتفوقين.

افتتح عريف الحفل مسؤول المكتب الطلابي للجبهة حازم عباس المهرجان بكلمة عن أهمية العلم والمعرفة، ثم قدّمت فرقة سيف القدس وصلة فنية، تلا ذلك كلمة الطلاب والطالبات المتفوقين ألقتها الطالبة المتفوقة شهد حمد.

وتحدث د. محمد أبو ناموس فأكد على أنّ العلم هو أحد الأسلحة المهمة في المواجهة الشاملة مع الاحتلال الصهيوني، ثم أكد أنّ الغد المشرق لا يمكن أن يكون مشرقاً بدون جيل متعلم واعٍ يستطيع تحمّل مسؤولياته الوطنية والاجتماعية.

في نهاية الاحتفال قدّمت فرقة عشاق الأرض الفلسطينية وصلة فنية، بعدها تمّ توزيع شهادات التقدير على الطلاب والطالبات المتفوّقين.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل